



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم: علم النفس وعلوم التربية



جودة الحياة وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى الطالب الجامعي

دراسة ميدانية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص: علم النفس المدرسي

إشراف الأستاذ:

أ.د/ النوي بالطاهر

إعداد الطالبين :

- بشير عبد ربي

- عبد الحكيم محمودي

نوقشت المذكرة علنا يوم: 2023/06/05

أمام اللجنة المكونة من الأساتذة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
عاتكة غرغوط	دكتورة جامعية	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	رئيسا
النوي بالطاهر	أستاذ ودكتور جامعي	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	مشرفا ومقررا
أحمد فرحات	دكتور جامعي	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	مناقشا

السنة الجامعية: 2023/2022



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم: علم النفس وعلوم التربية



جودة الحياة وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى الطالب الجامعي

دراسة ميدانية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص: علم النفس المدرسي
إعداد الطالبين :
- بشير عبد ربي
- عبد الحكيم محمودي
إشراف الأستاذ:
أ.د/ النوي بالطاهر

نوقشت المذكرة علنا يوم: 2023/06/05

أمام اللجنة المكونة من الأساتذة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
عاتكة غرغوط	دكتورة جامعية	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	رئيسا
النوي بالطاهر	أستاذ ودكتور جامعي	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	مشرفا ومقررا
أحمد فرحات	دكتور جامعي	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	مناقشا

السنة الجامعية: 2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

سبحان الذي وهبنا العقل سبحان الذي يستحق الشكر على نعمته وحده لا شريك له

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين خير الخلق الله أجمعين أما بعد

أهدي هذا العمل المتواضع إلى

الوالدين الكريمين.

والى الاهل والاقارب

والى كل الأصدقاء

والى زملاء الدراسة من الطور الابتدائي إلى الطور الجامعي.

"البشير"

الإهداء

سبحان الذي وهبنا العقل، سبحان الذي يستحق الشكر على نعمه، أما بعد
أهدي هذا العمل الى من وضع المولى سبحانه وتعالى الجنة تحت قدميها ووقرها في

كتابه العزيز (أمي الحبيبة)

الى قدوتي في الحياة والذي لم يتهاون يوم في توفير سبيل الخير والسعادة لي

(أبي الموقر)

الى من كانوا سندا لي في كل خطوة في حياتي العائلة الكريمة الى كل الأساتذة الذين

قدموا لي يد المساعدة، إلى كل اصدقائي ومعارفي الذين أحبهم واحترمهم

الى كل هؤلاء أهدي هذا العمل المتواضع وأسأل الله عز وجل ان يوفقنا لما فيه الخير

إنه نعم المولى ونعم النصير

"عبد الحكيم"

الشكر والعرفان

الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، الذي بذكره تطمئن القلوب، وبرحمته تغفر الذنوب، وبغفوه تستر العيوب، وأصلي وأسلم على خير خلقه المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ، وتيمنا بالقول "من لا يشكر الناس لا يشكر الله" وعرفانا منا بالجميل نتقدم بأسمى آيات الشكر والامتنان إلى الاستاذ والدكتور النوي بالطاهر الذي تشرفنا بقبوله الإشراف على هذا البحث، فكان عطاءه بلا حدود، وبما تحل به من رحابة الصدر وسماحة القلب، فقد تعلمنا منه أصول البحث، فله منا جزيل الشكر والتقدير على كل المساعدة التي قدمها لنا طوال مدة إشرافه على هذا العمل، كما يسعدنا أن نتقدم بالشكر والتقدير إلى الدكتورة عاتكة غرغوط وإلى كل الأساتذة والدكاترة الذين أشرفوا على تدريسنا خلال دراستنا في مرحلتي الليسانس والماستر، وكذا جميع الطلبة الذين حضينا بمعرفتهم والدراسة معهم، لاسيما أولئك الذين أنجزنا معهم عروضاً وبحوثاً علمية وتربصات ميدانية، أو الذين ساهموا معهم وساهموا معنا كذلك في مذكرات التخرج، مع الشكر المسبق لرئيس وأعضاء لجنة المناقشة لقبولهم مناقشة هذا العمل، والشكر موصول لكل من ساعدنا من قريب أو بعيد، ، لكل هؤلاء نقول "شكراً ودمتم في خدمة العلم".

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية عن كشف العلاقة بين جودة الحياة والدافعية للإنجاز لدى الطالب الجامعي، ولتحقيق ذلك اعتمدنا على المنهج الوصفي الارتباطي، وقد تكونت عينة الدراسة من مئة (100) طالب وطالبة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتم تطبيق الأدوات الخاصة بالدراسة والتي تتمثل في إستبيانين (جودة الحياة و الدافعية للإنجاز)، وقد جرت المعالجة الاحصائية للنتائج باستخدام برنامج (SPSS) للإجابة عن التساؤلات، وتحقيق الفرضيات التي انطلق منها البحث وقد توصلت الدراسة إلى ما يلي:

-عدم وجود علاقة دالة احصائيا بين جودة الحياة والدافعية للإنجاز للطالب الجامعي.

-عدم وجود فروق دالة احصائيا بين الطلبة والطالبات الجامعيين في مستوى جودة الحياة.

-عدم وجود فروق دالة احصائيا بين الطلبة والطالبات الجامعيين في مستوى الدافعية للإنجاز.

الكلمات المفتاحية: جودة الحياة، الدافعية للإنجاز، الطالب الجامعي

Abstract

The current study aims to reveal the relationship between the quality of life and the achievement motivation of the university student, and to achieve this we relied on the descriptive relational approach, and the study sample consisted of one hundred 100 male and female students, who were chosen randomly. The statistical treatment of the results was carried out using the (SPSS) program to answer the questions and achieve the hypotheses from which the research was launched.

The study found:

- There is no statistically significant relationship between quality of life and achievement motivation for university students.
- There are no statistically significant differences between male and female university students in the level of quality of life.
- There are no statistically significant differences between male and female university students in the level of achievement motivation.

Keywords: quality of life, achievement motivation, university student

قائمة المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
IV	الإهداء
VI	الشكر والعرفان
VII	الملخص
VIII	فهرس المحتويات
X	فهرس الجداول
XI	فهرس الأشكال
XII	فهرس الملاحق
أ	مقدمة
الجانب النظري	
الفصل الأول: تقديم موضوع الدراسة	
02	1- اشكالية الدراسة
03	2- فرضيات الدراسة
03	3- أسباب اختيار الموضوع
03	4- أهمية الدراسة
04	5- أهداف الدراسة
04	6- التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة
05	7- الدراسات السابقة
الفصل الثاني: جودة الحياة ومؤشراتها	
11	تمهيد
11	أولاً: مفهوم الجودة
12	ثانياً: الإطار التاريخي لمفهوم جودة الحياة
13	ثالثاً: مفهوم جودة الحياة
14	رابعاً: أبعاد جودة الحياة
16	خامساً: العوامل المساعدة على تحقيق جودة الحياة
18	سادساً: مؤشرات جودة الحياة

19	سابعا: الإتجاهات المفسرة في جودة الحياة
22	ثامنا: معوقات جودة الحياة
23	تاسعا: قياس جودة الحياة
24	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: الدافعية للإنجاز ومصادرها	
26	تمهيد
26	أولا: مفهوم الدافعية
27	ثانيا: مفهوم الدافعية للإنجاز
29	ثالثا: أهمية الدافعية للإنجاز
30	رابعا: مصادر الدافعية للإنجاز
32	خامسا: الخصائص الشخصية للفرد الذي يتميز بدافعية للإنجاز
32	سادسا: مكونات الدافعية للإنجاز
33	سابعا: وظائف الدافعية للإنجاز
35	ثامنا: النظريات المفسرة للدافعية للإنجاز
39	خلاصة الفصل
الجانب الميداني	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
42	تمهيد الفصل
42	1- منهج البحث
42	2- مجتمع الدراسة وعينتها
45	3- أدوات جمع البيانات
48	4- الأساليب الإحصائية
الفصل الخامس: عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها	
50	1- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الأولى
52	2- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثانية
54	3- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثالثة
57	الخلاصة العامة ومقترحات البحث
59	قائمة المصادر والمراجع

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
22	معوقات جودة الحياة	01
24	يوضح اهم مؤشرات جودة الحياة في المقاييس النفسية	02
43	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	03
44	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	04
45	يبين نتائج صدق مقياس جودة الحياة	05
46	يبين نتائج معاملات ثبات مقياس جودة الحياة	06
47	يبين نتائج صدق مقياس الدافعية للانجاز	07
47	يبين معاملات ثبات مقياس الدافعية للانجاز	08
50	قيمة ودلالة معامل الارتباط بين جودة الحياة والدافعية للانجاز	09
52	قيمة ودلالة معامل الارتباط بين جودة الحياة والدافعية للانجاز	10
54	قيمة ودلالة معامل الارتباط بين جودة الحياة والدافعية للانجاز	11

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
15	أبعاد جودة الحياة	01
43	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	02
44	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	03

فهرس الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
65	الإستمارة	01
72	مخرجات Spss	02

مقدمة

مما لاشك فيه أن موضوع جودة الحياة من الموضوعات الهامة التي تناولتها العديد من المجالات والدراسات ، حتى عد القرن الواحد والعشرين بقرن الجودة، حيث أن الدراسات الإحصائية في جودة المنتجات الصناعية، تشير إلى أن المستهلك أصبح أكثر وعياً وأكثر اهتماماً بالجودة، وهذا التطور والاهتمام يجعل من الجودة ضرورة ومطلب أساسي في العالم اليوم، ومن العلوم التي شهدت اهتماماً متزايداً بمفهوم جودة الحياة، كان علم النفس الذي تبنى هذا المفهوم في مختلف التخصصات النفسية، النظرية منها والتطبيقية، ولقد إهتم علم النفس بجودة الحياة، وتبنته مختلف التخصصات الفرعية فيه. فقد كان له السبق في فهم وتحديد المتغيرات المؤثرة على جودة حياة الإنسان. ويرجع ذلك في المقام الأول إلى أن جودة الحياة في النهاية هي تعبير عن الإدراك الذاتي لتلك الجودة، فالحياة بالنسبة للإنسان هي ما يدركه منها. والمتبع للدراسات النفسية الحديثة، يلاحظ اهتماماً واضحاً بمفهوم الجودة بصفة عامة، وجودة حياة الفرد بشكل خاص، ولكي يتحقق التطور والازدهار في المجتمع لابد من توفير حياة جيداً لدى الفرد وتحسين المعيشة في ظروف ممتازة تخلو من المشكلات والضغط النفسية والاجتماعية وكذا الاقتصادية لتحقيق جودة الحياة على أكمل وجه. وبما أن الطالب الجامعي يمثل شريحة مهمة في أي مجتمع وهو جزء لا يتجزأ من عملية التنمية الإنسانية، حيث تنطلق منه وتنتهي بتحقيق مخرجات نهائية فعالة تساهم في بناء وتطوير مجتمعه، ومن ثم فإن نظرتهم لجودة الحياة تؤثر في إنجازهم العلمي. وتعتبر المرحلة الجامعية من أهم المراحل العلمية لما لها من أهمية في تحديد المسار المهني، وعليه يرى الباحثون ان الانجاز والدافعية لا تحدثان إلا إذا توفرت فيهما قوى داخلية محركة، وهو ما يطلق عليه بمصطلح الدافعية للإنجاز، وتعد الدافعية للإنجاز من علامات الصحة النفسية، حيث يرى الباحثون أن الدافعية للإنجاز تتمثل في الرغبة في النجاح بتقديرات كبيرة ومنافسة الحياة، ومواجهة الاعمال التي تثير التحدي بكفاءة وتجنب الفشل.

وهذا ما دفعنا لإختيار هذا الموضوع لدراستنا، التي سنحاول فيها دراسة العلاقة بين جودة الحياة والدافعية للإنجاز لدى الطالب الجامعي.

وعليه جاءت هذه الدراسة بجانين: جانب نظري وجانب ميداني.

حيث تم التطرق في الجانب النظري إلى تقديم موضوع الدراسة في الفصل الأول، وفي الفصل الثاني لجودة الحياة أما الفصل الثالث فتطرقنا الى الدافعية للإنجاز.

أما الجانب الميداني فتطرقنا في الفصل الرابع إلى الإجراءات المنهجية للدراسة، وفي الفصل الخامس عرض

وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها

الجانب النظري

الفصل الأول: تقديم موضوع الدراسة

1- مشكلة الدراسة

2- فرضيات الدراسة

3- أسباب اختيار الموضوع

4- أهمية الدراسة

5- أهداف الدراسة

6- التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة

7- الدراسات السابقة

1- مشكلة الدراسة:

يعد الطالب الجامعي في المجتمعات الإنسانية اللبنة الأساسية في تطوير حاضرها وبناء مستقبلها والمساهم في حل مشاكلها، لذا ظلت هذه المجتمعات تعتنى بهذا الفرد وتولي له إهتماما كبيرا في تحسين ظروفه وتسخير مختلف الظروف له كي يتكيف مع البيئة المحيطة، فيعمل ويجتهد وينتج ويواجه الصعوبات ليقدم أفضل ما لديه ويبدع في مجالات مختلفة وفق قدراته، حيث ترى نظرية دافعية الإنجاز لأتكسون 1957 أن توقع الفرد لأدائه وإدراكه الذاتي لقدرته والنتائج المترتبة عليها تعد علاقات معرفية متبادلة تقف خلف سلوك الإنجاز، وأن الأفراد ذوي الدافعية العالية للإنجاز يبذلون جهدا كبيرا في محاولات الوصول إلى حل المشكلات (مشري و عزاق، 2021، ص 150). ويتطلع من خلالها إلى مستقبل يراه سهلا للتحقق، وبالتالي يحقق توافقه النفسي ورضاه على حياته ويحقق ذاته، كما أن المرحلة الجامعية مرحلة حاسمة للفرد من حيث التطلع نحو مستقبل حياة مهنية وأسرية، وفيها تتحدد الأهداف والسعي نحو تحقيقها في عالم متغير اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا، ويشهد تطور تكنولوجيا متسارع في كافة مجالات الحياة، مما يعكس على الجانب النفسي والانفعالي للطلاب الجامعي، ولكن هناك بعض المشاكل التي قد تواجهه كالقلق والضغط النفسية المختلفة التي يواجهها الطالب من شأنها أن تؤثر على حياته وبالتالي تقل دافعيته للإنجاز، الأمر الذي يجعله يعيش في بيئة لا تستجيب لرغباته، واحتياجاته، فيشعر أنه غير قادر على التخطيط لمستقبله، وهذا ما يحول دون تكيفه مع عالمه الداخلي والخارجي وبالتالي عدم شعوره بجودة حياته، ويعد علم النفس من بين العلوم التي اهتمت بجودة الحياة، " حيث تم تبني هذا المفهوم في مختلف التخصصات النفسية النظرية منها والتطبيقية ويرى العارف بالله الغندور أن علم النفس له السبق في فهم وتحديد المتغيرات المؤثرة في جودة حياة الإنسان " (مشري. س، 2014، ص 217).

ويؤكد روجرسون (1999) " على أن جودة الحياة ترتبط ببيئة الفرد، فالعوامل البيئية من المحددات الأساسية لإدراك الفرد لجودة الحياة، لذا فالجودة تتضح في العلاقة الانفعالية القوية بين الفرد وبيئته، هذه العلاقة التي تتوسطها مشاعر وأحاسيس الفرد ومدركاته " (أحمد، 2005، ص 93). وتشهد اليوم الكثير من مواقف الحياة تحديات تتطلب تحمل المسؤولية من قبل الطالب، والسعي نحو التفوق لتخطي العقبات وتحقيق النجاح. وذلك رغبة في تحقيق توافق نفسي واجتماعي يتكيف مع مقتضيات العصر الذي يميزه تقدم تقني وتكنولوجي واسعة، ومتغيرات تتطلب نظرة استشرافية تفاعلية مبنية على معرفة للقدرات الكامنة، وتظهر في طموح يرسمه الطالب في حياته لتجاوز التحديات التي تواجهه.

إن كل من جودة الحياة والدافعية للإنجاز تعد من المواضيع المهمة نظرا لدورها الفعال في إحداث التعلم ويبقى التساؤل عن إمكانية وجود علاقة بينهما، وانطلاقا من هذا فقد صيغت إشكالية الموضوع في التساؤلات التالية:

-هل هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة والدافعية للإنجاز لدى الطالب الجامعي؟

-هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في جودة الحياة؟

-هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في الدافعية للإنجاز؟

2- فرضيات الدراسة:

-توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة والدافعية للإنجاز لدى الطالب الجامعي.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في جودة الحياة.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في الدافعية للإنجاز.

3-أسباب اختيار الموضوع

تم إختيار موضوع بحثنا نتيجة لعدة أسباب:

- الرغبة الشخصية في دراسة هذا الموضوع.

- المساهمة في إثراء البحث العلمي.

- إرتباط الموضوع بتخصصنا الدراسي.

4- أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في:

- ترجع أهمية البحث إلى أهمية متغيراته بتناول مواضيع هامة كجودة الحياة ودافعية الإنجاز.
- بمهد لدراسات مستقبلية للتعرف على المتغيرات النفسية لدى شريحة هامة وهي طلاب الجامعة.
- إثراء المكتبة العلمية وتقديم قاعدة لبحوث أخرى.
- كون العصر الحالي هو عصر الجودة الشاملة للحياة.
- عينة الدراسة تعتبر فئة حساسة كونها هي التي تأخذ على عاتقها الصحة النفسية للمجتمع مستقبلا.

- تكمن أهمية البحث في أهمية النتائج المتحصل عليها.

5- أهداف الدراسة:

تتمثل اهداف الدراسة في:

- التعرف على طبيعة العلاقة بين جودة الحياة والدافعية للإنجاز لدى طلبة الجامعة.
- التعرف على وجود فروق بين الذكور والاناث في جودة الحياة.
- التعرف على وجود فروق بين الذكور والاناث في الدافعية للإنجاز.

6- التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة

أ- جودة الحياة

هي تمكن الفرد من الاستمتاع بمجالات حياته، حيث يتمتع بصحة جسمية ونفسية جيدة، لديه علاقات اجتماعية إيجابية مع الأفراد المحيطين به، ويستطيع إدارة وقته بشكل مناسب ولديه قيمه تحكمه ويتصرف وفقها.

ب- الدافعية للإنجاز

هي الطاقة الداخلية التي تساعد الفرد على بلوغ أقصى الأداء المطلوب، والسعي للنجاح والتفوق، والمشاركة لتحقيق أهداف معينة والتغلب على العقبات بكفاءة وتحقيق مستويات عالية من التفوق والتنافس مع الآخرين من اجل الوصول إلى معايير الامتياز والتميز.

ج- الطالب الجامعي :

هو ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية للانتقال من المرحلة الثانوية أو التكوين المهني أو الفني العالي إلى الجامعة تبعاً لتخصص الفرعي بواسطة شهادة ودبلوم يؤهله لذلك ويعتبر الطالب احد العناصر الأساسية و الفاعلية في العملية التربوية طيلة تكوينه الجامعي إذ يمثل عدديا النسبة العالية في المؤسسة الجامعية

7- الدراسات السابقة

- الدراسة الأولى: الحديدي احمد اديب قنبر شهاب، البجاري احمد يونس محمود، جودة الحياة لدى المرشدين

التربويين، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، المجلد 15، العدد 1، 2018.

تهدف البحث إلى التعرف على مستوى جودة الحياة لدى المرشدين التربويين، والفروق في مستوى جودة الحياة تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور، وإناث)، وسنوات الخدمة، وشملت عينة البحث (150) مرشداً ومرشدةً في محافظة نينوى للعام الدراسي (2017-2018) م بواقع (77) مرشد و(73) مرشدة، ولغرض تحقيق أهداف البحث أعد الباحثان أداة (جودة الحياة) لقياس جودة الحياة والتي تتكون من (56) فقرة، واستعمل الباحثان عدد من الوسائل الإحصائية لغرض تحقيق أهداف البحث منها: (معامل ارتباط بيرسون، والاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين، والاختبار الفائي، وتحليل التباين الأحادي) للتوصل إلى النتائج التي أشارت إلى أن المرشدين التربويين يتمتعون بمستوى من الشعور بجودة الحياة، كما أظهرت النتائج وجود فروق دال إحصائياً تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الإناث، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير سنوات الخدمة، وفي ضوء النتائج قدم الباحثان عدد من التوصيات والمقترحات. (الملخص المنشور).

- الدراسة الثانية: احلام مهدي عبد الله، دافع الانجاز الدراسي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة ديالى،

مجلة نسق العراقية، العدد 11، 2018.

استهدفت الدراسة التعرف على دافع للإنجاز الدراسي والتوافق الدراسي، وتحقيقاً لأهداف الدراسة طبق المقياس على عينة الدراسة البالغ عددها (120) طالب وطالبة، وقامت الباحثة ببناء مقياس الدافع للإنجاز الدراسي واستخراج الخصائص السيكومترية للمقياس، وبعد معالجة البيانات إحصائياً باستخدام معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينة واحدة، أظهرت النتائج بان الدافعية للإنجاز كان متوسطا لدى طلبة الدراسات العليا، وإنّ هناك فروق دالة احصائيا لدى طلبة الدراسات العليا حسب الجنس ولصالح الاناث.

- الدراسة الثالثة: عزيزة احمد عبد الله العمري، جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى عينة من

طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة، مجلة كلية التربية بالمنصورة، المجلد 112، العدد 5، 2020.

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين جودة الحياة الأسرية والدافعية للإنجاز لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة، والكشف عن تأثير متغيرات الدراسة الديموغرافية في كل من جودة الحياة الأسرية والدافعية للإنجاز، وتسعى كذلك إلى التعرف على إمكانية التنبؤ بدافعية الإنجاز من خلال أبعاد جودة الحياة الأسرية لطلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة، وبلغت عينة الدراسة الكلية (764) طالبا وطالبة من

المرحلة الثانوية بمدارس مدينة جدة، واستخدمت الباحثة كأدوات للدراسة الحالية: مقياس جودة الحياة الأسرية من إعداد (عبد الوهاب وشند، 2010م)، ومقياس الدافعية للإنجاز، بالإضافة إلى استمارة للبيانات الأولية وكلاهما من إعداد (الباحثة).

وجاءت النتائج كالتالي: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين جودة الحياة الأسرية (الدرجة الكلية- الأبعاد) والدافعية للإنجاز لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة، كما توجد فروق في جودة الحياة الأسرية لصالح الذكور والتخصص الدراسي العلمي وفئة حجم الأسرة (أكثر من 5 أفراد)، ولصالح فئة مستوى تعليم (جامعي فما فوق) للأب ومستوى تعليم (ثانوية عامة) للأم ولصالح فئة مصدر دخل الأسرة (راتب شهري)، كما أظهرت النتائج وجود فروق في الدافعية للإنجاز لصالح فئة مستوى تعليم (جامعي فما فوق) للأب، ولصالح فئة مصدر دخل الأسرة لصالح (راتب شهري). بينما لا توجد فروق في الدافعية للإنجاز وفقاً لمتغير الجنس وحجم الأسرة، كما أمكن صياغة معادلات للتنبؤ بدرجة دافعية الإنجاز لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية من خلال (الدرجة الكلية ودرجة بعد المقدرة المادية/ السلامة الصحية) لجودة الحياة الأسرية.

- **الدراسة الرابعة:** رباب باسي، سميحة محمودي، جودة الحياة وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط: دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط ببلدية حساني عبد الكريم بالوادي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس، تخصص علم النفس المدرسي، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، 2020/2019.

هدفت الدراسة إلى الكشف على طبيعة العلاقة التي تربط جودة الحياة والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط ببلدية حساني عبد الكريم ولاية الوادي، حيث تمت صياغة الإشكالية العامة على النحو الآتي: هل توجد علاقة ارتباطية بين جودة الحياة والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط؟

اختيرت عينة الدراسة بطريقة عشوائية طبقية، وشملت 90 تلميذ وتلميذة، وتم تطبيق مقياسين مقياس جودة الحياة المعد من طرف الباحثة بحرة كريمة، ومقياس الدافعية للتعلم ليوسف قطامي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إتباع المنهج الوصفي، كما اعتمدنا على الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss في تحليل البيانات.

وقد خلصت الدراسة إلى النتائج التالية :

- مستوى جودة الحياة لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط ضعيف.
- مستوى دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط مرتفع.
- لا توجد علاقة ارتباطية بين جودة الحياة والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط .
- لا توجد فروق دالة إحصائية في جودة الحياة تعزى لمتغير الجنس.

- لا توجد فروق دالة إحصائية في الدافعية للتعلم تعزى لمتغير الجنس.

- **الدراسة الخامسة:** مشري الأخضر، عزاق رقية، الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ التعليم الثانوي. دراسة ميدانية ببعض ثانويات بلدية الجلفة، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 01، العدد 13، 2021.

تهدف الدراسة الحالية الى معرفة الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ التعليم الثانوي، وهذا من خلال التطرق الى معرفة مستوى الدافعية للإنجاز لدى المراهق المتمدرس، ومعرفة الفروق بين الجنسين في الدافعية للإنجاز، والتغير الحاصل للدافعية للإنجاز لدى المراهق المتمدرس، مستخدمين مقياس (الدافعية للإنجاز) كأداة لجمع المعلومات في هذه الدراسة، أما عينة الدراسة فقد كانت 52 تلميذ بالمرحلة الثانوية، وقد تمت معالجتها بواسطة الأسلوب الإحصائي ت ستيودنت.

وقد توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق بين الذكور والاناث في الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي، وأنه لا توجد فروق بين الذكور والاناث في الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي، في حين كان مستوى الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي مرتفع.

- **الدراسة السادسة:** طالحي هجيرة، جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى التلاميذ المتمدرسين بالثانوي، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، المجلد 07، العدد 05، 2022.

هدفت الدراسة إلى الكشف على طبيعة العلاقة التي تربط جودة الحياة الأسرية بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ التعليم الثانوي بولاية سعيدة والكشف عن الفروق في جودة الحياة الأسرية تعزى لمتغير الجنس، والفروق في الدافعية للإنجاز تعزى لمتغير التخصص واختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية، وشملت 60 تلميذ وتلميذة من الطور الثانوي، وتم تطبيق مقياسين مقياس جودة الحياة الأسرية، ومقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إتباع المنهج الوصفي، كما اعتمدنا على

الرمزة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss في تحليل البيانات، وقد خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة الأسرية ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى المتمدرسين.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة الأسرية لدى المتمدرس تعزى إلى متغير الجنس كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى المتمدرس تعزى إلى متغير التخصص.

- **الدراسة السابعة:** حيتامة العيد، عمور ربيحة، الذكاء الانفعالي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى الطلبة الجامعيين، مجلة الروائر، المجلد 05، العدد 02، 2022.

هدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين الذكاء الانفعالي والدافعية للإنجاز، والفروق بين الجنسين في درجات الذكاء الانفعالي والدافعية للإنجاز لدى عينة من طلبة جامعة مولود معمري بتيزي وزو، وتكونت عينة

الدراسة من (156) طالب وطالبة، واعتمدا الباحثان على مقياس الذكاء الانفعالي لأحمد عبد المنعم الدردير (2002)، ومقياس الدافعية للإنجاز لعبد الرزاق صالح الغامدي (2009)، وقد حاولنا في هذه الدراسة الكشف عن جانبين هامين من شخصية الطالب المتمدرس بالتعليم العالي في الجزائر، وهما الذكاء الانفعالي والدافعية للإنجاز، والكشف عن طبيعة العلاقة القائمة بينهما، وكذا الكشف عن الفروق بين الجنسين في مستوى الذكاء الانفعالي والدافعية للإنجاز لدى الطلبة الجامعيين، وتتجلى أهمية الدراسة الحالية في المرحلة العمرية المدروسة، فالاهتمام بمرحلة الشباب مؤشر يدل على تقدم أي مجتمع، إذ الاهتمام بالنمو المعرفي والانفعالي والسلوكي للطلاب الجامعي بما يخدم أبعاد الذكاء الانفعالي والدافعية للإنجاز يساعدهم على تكوين وتحديد شخصياتهم ومستقبلهم، وعلى فهم انفعالاتهم والتحكم فيها واستغلال قدراتهم بما يتناسب مع المواقف الراهنة، ففهم الانفعالات الذاتية للطلاب وإدارتها وضبطها تساعده على التكيف وإدارة الضغوط النفسية بذكاء.

وأسفرت نتائج الدراسة الحالية عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الذكاء الانفعالي والدافعية للإنجاز، وكذا وجود فروق دالة إحصائياً بين الجنسين في درجات الذكاء الانفعالي ولصالح الإناث، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الجنسين في درجات الدافعية للإنجاز.

– **الدراسة الثامنة:** فطومي خولة، فطومي منال، جودة الحياة وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى الطلبة المقبلين على شهادة البكالوريا، دراسة ميدانية على عينة من طلبة ثانوية محمد بوضيف بقصر البخاري، مذكرة مكتملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص ارشاد وتوجيه، جامعة يحي فارس بالمدينة، 2021/2022.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين جودة الحياة والدافعية للإنجاز لدى الطلاب المقبلين على شهادة البكالوريا، وطبقت الطالبتين مقياس جودة الحياة وكذا مقياس الدافعية للإنجاز على عينة مكونة من 123 تلميذ وتلميذة حيث بلغ عدد الذكور 44 وتلميذ والإناث 79 تلميذة في التخصص الأدبي بثانوية محمد بوضيف، قصر البخاري، وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة بين جودة الحياة و الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة النهائية، كما توصلنا النتائج الى وجود فروق بين الذكور و الإناث فيما يخص متغيرات الدراسة المتعلقة بالدافعية و جودة الحياة.

– **الدراسة التاسعة:** د.رياض سليمان السيد طه، د.أحمد عباس منشاوي عباس، ور الطموح الأكاديمي والميل الأكاديمي في جودة الحياة الأكاديمية المدركة والتحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد 32، العدد 114، 2021.

هدف البحث الحالي إلى دراسة العلاقات السببية بين الطموح الأكاديمي والميل الأكاديمي وجودة الحياة الأكاديمية المدركة والتحصيل الدراسي، وتكونت عينة البحث من (391) من طلاب الفرقة الرابعة المقيدون بالعام

الدراسي (2020 - 2021) بكلية التربية جامعة عين شمس، وطُبقت عليهم أدوات البحث وهي: مقياس الطموح الأكاديمي، ومقياس الميل الأكاديمي، ومقياس جودة الحياة الأكاديمية المدركة، وقد تم الحصول على نتائج الطلاب كمؤشر للتحصيل الدراسي، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود تأثير مباشر دال إحصائيًا عند مستوى (0,01) لجودة الحياة الأكاديمية المدركة على التحصيل الدراسي، وعدم وجود تأثيرات مباشرة دالة إحصائيًا لكل من الطموح الأكاديمي والميل الأكاديمي على التحصيل الدراسي، بينما لم يكن هناك تأثير مباشر دال إحصائيًا للطموح الأكاديمي على جودة الحياة الأكاديمية المدركة، وأخيرًا كشفت النتائج عن عدم وجود تأثير دال إحصائيًا لكل من النوع والتخصص والتفاعل بينهما على جودة الحياة الأكاديمية المدركة لدى طلاب كلية التربية.

الفصل الثاني: جودة الحياة

تمهيد

أولاً: مفهوم الجودة

ثانياً: الإطار التاريخي لمفهوم جودة الحياة

ثالثاً: مفهوم جودة الحياة

رابعاً: أبعاد جودة الحياة

خامساً: العوامل المساعدة على تحقيق جودة الحياة

سادساً: مؤشرات جودة الحياة

سابعاً: الإتجاهات المفسرة في جودة الحياة

ثامناً: معوقات جودة الحياة

تاسعاً: قياس جودة الحياة

خلاصة الفصل

تمهيد

يعتبر مصطلح جودة الحياة من المفاهيم الأساسية في علم النفس الإيجابي وحظي بالاستخدام الواسع على المستوى العلمي والعملية، وأصبحت الجودة تحتل دوراً محورياً وهدفاً أسمى لدى البرامج والخدمات المقدمة للفرد، حيث تؤدي به إلى تحقيق أهداف وإنجازات وطموحات من شأنها أن تعزز إحساسه الإيجابي بحياته.

أولاً: مفهوم الجودة

لغة:

من جاد وتعني كون الشيء جيداً، ويقال جاد المتاع، وجاد العمل فهو جيد، وجاد الشيء أي صار جيداً، وأجاد أتى بالجيد، فالجودة مصدر من لفظ (جاد) مثل الكيفية مصدر من لفظ (كيف) وكيفية الشيء تعني حالته وصفته. (الموش، 2018، ص 19)

اصطلاحاً:

أما المعنى الاصطلاحي للجودة، فقد تعددت أشكاله ولا يزال يكتنفه بعض الغموض، يقول أليس Ellis في مقدمة كتابه ضمان الجودة في التعليم العالي الجودة بحد ذاتها تعبير غامض إلى حد ما، لأنها تتضمن دلالات تشير إلى المعايير والتميز (بوزين، 2015، ص 26)، وستتطرق فيما يلي إلى أهم المفاهيم المتعلقة بالجودة:

التعريف الأول: هي الإتقان والعمل الحسن، وهي كذلك عملية بنائية تهدف إلى تحسين المنتج النهائي، وذلك من خلال تحسين ظروف العمل لكل العاملين في المؤسسة (عقل، 2015، ص 37).

التعريف الثاني: تعني صفة أو درجة تفوق يمتلكها شخص ما أو شيء ما، كما تعني درجة الامتياز أو تعني الدرجة العالية من النوعية أو القيمة (عبد الله الصفار، 2016، ص 412).

التعريف الثالث: تلك العملية التي يتسع مداها لتشمل جودة العمل وجودة المعلومات والتشغيل وجودة القسم والنظام وجودة المورد البشري وجودة الأهداف وغيرها (حمادي، 2013، ص 191).

التعريف الرابع: فقد عرفت المنظمة الدولية للمعايير الجودة بأنها الخصائص الكلية لكيان (نشاط أو عملية أو منتج أو منظمة أو نظام أو فرد أو مزيج منها) التي تنعكس في قدرته على إشباع حاجات صريحة أو ضمنية (بودلال و مسعودي، 2014، ص 54).

- إجرائيا

يمكن تعريف الجودة بأنها: "هو كل شيء له تكامل في الملامح او الخصائص لمنتج او خدمة".

ثانيا: الاطار التاريخي لمفهوم جودة الحياة

يُعد مفهوم جودة الحياة من المفاهيم الحديثة نسبياً من حيث سياق الاستخدام، ولكنه من المفاهيم ذات الأصول والجذور الضاربة في أعماق التاريخ من حيث جوهر المعنى، ومن ثم تكون صعوبة التاريخ للجذور الأولى له، ويبدو ذلك من خلال تَحَدُّثِ المصريين القدماء عن الحياة الجديدة، واهتمامهم بها، والسعي وراء تعويض ما تعذر عليهم تحقيقه منها، وقد عُبر عن المفهوم في الفلسفة الإغريقية لدى أرسطو؛ حين ناقش موضوع السعادة وحياة الترف وأشار إلى أن هناك عاملين رئيسيين في الاستمتاع بالحياة؛ أحدهما هو قدرة الفرد على الشعور بالمتعة والآخر: هو استخدام العقل، وأن فقدان الشعور بالرضا عن الحياة ليس في حد ذاته اضطراباً؛ ومن ثم فإن الاهتمام بجودة الحياة قد بدأ منذ فترة تاريخية طويلة، فمن الثابت تاريخياً أن المدن الصغيرة - في العصور الوسطى - كانت تتبادل الآراء والانطباعات، ووجهات النظر المتعلقة برفاهية مواطنيها وطبيعة الحياة الملائمة لهم.

وأصبحت جودة الحياة من الأولويات المهمة لدى المجتمعات الغربية بعد الحرب العالمية الثانية، وأدخل المفهوم إلى معجم المفردات، واستُخدِمَ للتعبير عن الحياة الهائنة (الرفهة) والتي تتشكل في عدة مكونات منها: العمل والمسكن والبيئة والصحة وفي منتصف الستينيات ظهر المفهوم في المناقشات السياسية والاقتصادية في المجتمعات الغربية عامة والصناعية لبقاء النظام والمحافظة على استمراره، ومع بداية فترة السبعينيات اتخذ المفهوم منحى آخرًا مختلفًا تماماً ليعبر عن عدم الرضا عن الوضع القائم ذلك الذي أقره مجتمع الاستهلاك.

ومع بداية الثمانينيات وما تلاها في التسعينيات، والظهور السريع لثورة الجودة وتأكيدا على جودة المنتجات وجودة المخرجات ودخول معايير الجودة وتطبيقها في العديد من المجالات الصناعة الزراعة الاقتصاد الطب والسياسة والاجتماع والدراسات النفسية؛ كان أحد نواتج تلك الثورة زيادة الاهتمام البحثي بدراسة مفهوم جودة الحياة في المجالات السابقة ومما تجدر الإشارة إليه أن مفهوم جودة الحياة طبق واستخدم أولاً في مجال علم الاجتماع، ومنه انتقل وطبق واستخدم في مجالات أخرى. (الشريف، 2017، ص 46، ص 47)

ثالثا: مفهوم جودة الحياة

-اصطلاحا-

يعتبر مفهوم نوعية الحياة (Quality of life) واحداً من المؤشرات الدالة على الاهتمام برعاية الفرد في المجالات كافة، وجاء مكملاً لمفهوم (الكم) الذي تسعى إليه المجتمعات باعتباره وسيلة لتحسين ظروف الحياة وتحقيق الرفاه يتضمن جوانب من السعادة والرضا عن الحياة بشكل عام، وهو مفهوم واسع وذاتي أكثر من كونه مفهوماً محدداً وموضوعياً حيث يمتلك الأفراد تعريفات مختلفة لنوعية الحياة، فعند بعضهم تتمثل نوعية الحياة بوجود فرص عمل وتكوين أسرة وأصدقاء، والبعض الآخر تتمثل في القدرة على السفر وشراء السيارات الفاخرة والحصول على بيت فاخر ومريح ودخل مرتفع، وآخرون يعتقدون أن نوعية الحياة الجيدة تتمثل في وجود صحة جيدة وضرورة وجود امتداد، أسري ووجود أحفاد. وكل فرد في المجتمع لديه أحلام واحتياجات تساعد في تحديد جودة حياته. (إبراهيم، 2016، ص 11)

وقد عرفت منظمة الصحة العالمية (1995) مفهوم جودة الحياة إلى أنه المستوى الذي يدرك فيه الفرد بوضعه في الحياة، ومدى تطابق قيمه وثقافته مع أهدافه، وتوقعاته واهتماماته المتعلقة بصحته البدنية، وحالته النفسية ومستوى استقلاليته وعلاقاته الاجتماعية، واعتقاداته الشخصية، وعلاقته بالبيئة بصفة عامة، وبالتالي فإن جودة الحياة بهذا المعنى تشير إلى تقييمات الفرد الذاتية لظروف حياته. (بوحجي، الجلاهمة، و السلطان، 2013، ص139)

وتعرف جودة الحياة كذلك بأنها شعور الفرد بالسعادة النفسية عبر مراحل حياته المختلفة والمنبثق من جهوده الإيجابية في (الاستقلالية، والكفاية الذاتية، والنمو الشخصي، والعلاقات الإيجابية مع الآخرين، وتقبل الذات) لتحقيق أهدافه في الحياة. (يونس، 2018، ص106)

وعرفت كذلك بأنها تلك المواصفات التي توضع للأنماط الاستهلاكية والثقافية لحياة الإنسان بما يجعله راضياً عنها وسعيداً بها، والأهم أن توفر له هذه المواصفات الأمان والحفاظ على الحياة، والحماية من الأخطار. (مصطفى، 2013، ص214)

وجاء في تعريف آخر أن جودة الحياة هي الإستمتاع بالظروف المادية في البيئة الخارجية والإحساس بحسن الحال وإشباع الحاجات والرضا عن الحياة فضلاً عن إدراك الفرد لجوانب حياته والشعور بمعنى الحياة إلى جانب الصحة الجسمية وتوافقه مع القيم السائدة في المجتمع. (الحلو، 2016، ص 319)

وعرفت أيضا بأنها قدرة الفرد أن يتمتع بحالة من المرح والهناء والرضا والإشباع وهي تنشأ من إشباع الدوافع وتستمر إلى مستوى الرضا النفسي للوصول إلى إجتماع عدد اللحظات السعيدة وتعتمد على الإنجاز المستمر في الحياة. (ألفت، 2021، ص428)

-اجرائيا

يمكن تعريف جودة الحياة بأنها: "شعور الفرد بالسعادة والقدرة على اشباع الحاجيات من خلال ثراء البيئة".

رابعا: أبعاد جودة الحياة

يشير عبد الله (2010) إلى ثلاثة أبعاد لجودة الحياة هي: (الهمص، 2010، ص 17)

1- جودة الحياة الموضوعية: وتعني ما يوفره المجتمع لأفراده من إمكانيات مادية إلى جانب الحياة الاجتماعية والشخصية للفرد.

2- جودة الحياة الذاتية: وتعني كيف يشعر كل فرد بالحياة التي يعيشها ومدى الرضا والقناعة عن الحياة والسعادة بها.

3- جودة الحياة الوجودية: وتعني مستوى عمق الحياة الجيدة ووجود أهداف واضحة لحياة الفرد التي من خلالها يمكن للفرد أن يعيش حياة متناغمة ويصل للحد المثالي من إشباع حاجاته البيولوجية والنفسية كما يعيش في توافق مع إفتار والقيم الروحية والدينية السائدة في المجتمع.

وقد أقرت منظمة الصحة العالمية أن جودة الحياة تشير إلى التكامل الذي يمكن أن يحققه الإنسان أو المؤسسات في الأبعاد التالية: (الهمص، 2010، ص 17)

1- البعد الجسمي: حيث يوضح كيفية التعامل مع الألم والراحة والنوم والتخلص من التعب والطاقة الحركية العامة.

2- البعد النفسي: ويتضمن المشاعر والسلوكيات الإيجابية، وتركيز الإنتباه، والرغبة في التعلم، والتفكير، والذاكرة وتقدير الذات، ومظهر الإنسان وضورة الجسم ومواجهة المشاعر السلبية.

3- البعد الاجتماعي: ويتضمن العلاقات الشخصية والاجتماعية والدعم الاجتماعي، والزواج الناجح من تأكيد التوافق الزوجي.

4- **بعد الاستقلالية:** تزداد كلما ارتفعت مقدرة الفرد على الاستقلالية، بمعنى أن سعادته ومصيره يجب أن تكون تحت سيطرته لا يتحكم فيها الآخرون، ويتضمن ذلك البعد حيز الحرية الذي يتمتع به الفرد في حياته، وأنشطة الحياة اليومية التي اعتاد القيام بها ودرجة الاعتماد على المواد غير الطبية (الكحوليات المخدرات أنواع التبغ كفاءة العمل).

5- **البعد البيئي:** ويتضمن ممارسة الحرية بالمعنى الإيجابي، والشعور بالأمن والأمان الجسدي (وجود رعاية صحية في حالة وجود المرض)، وبيئة المنزل، ومصادر الدخل، والفرص المتاحة له للحصول على المعلومات وتنمية المهارات، المشاركة في فرص الترفيه والتسلية والترفيه.

6- **البعد الروحي:** التدين، والمعتقدات الشخصية، ومدى الالتزام الأخلاقي، ومعرفة الدين الصحيح، وتحقيق السعادة الروحية من خلال العبادات.

الشكل رقم 01: ابعاد جودة الحياة



خامسا: العوامل المساعدة على تحقيق جودة الحياة

ترى مجدي انه يستطيع الإنسان الشعور بجودة الحياة والوصول إليها، ولا بد أن تتضافر وتتوافر مجموعة من العوامل، تتمثل بالتالي (شيخ، 2013، ص 90-92):

1- تحقيق الفرد لذاته وتقديرها:

يعرف كلا من عبد الحميد، وكفاي مفهوم الذات على أنه فكرة الفرد وتقييمه لنفسه، بما تشتمل عليه من قدرات وأهداف واستحقاق شخصية وتذكر فرغلي، أن مفهوم الذات لدى الفرد يتكون من مجموعة من العوامل من أهمها تحديد الدور، والمركز، والمعايير الاجتماعية، والتفاعل الاجتماعي، واللغة، والعلاقات الاجتماعية فيجب على الفرد أن يدرك بأنه يمتلك الطاقات والقدرات، وعليه أن يقدر ذاته ويحترمها، وأن لا يقلل من قيمة نفسه ويستسلم لها، وعليه أن يعمل جاهداً على تحقيقها، على الرغم من وجود العقبات التي تعترضه في الحياة، فتحقيق الذات يعتبر بمثابة قمة الشعور والإحساس بالرضا عن الذات، ومن ثم شعوره بجودة الحياة .

2- إشباع الحاجات كمكون أساسي لجودة الحياة

ويذكر "غندور" (1999) أن البعض قد يرى أن لب موضوع جودة الحياة يكمن في دراسة "ماسلو" عن الحاجات الإنسانية، والنظرية الاقتصادية للمتطلبات الإنسانية، ومن المعلوم لدى أهل التخصص في علم النفس أن تصنيف "ماسلو" للحاجات الإنسانية يشتمل على خمسة مستويات متدرجة حسب أولويتها وهي كالتالي :

-الحاجات الفسيولوجية

-الحاجة للأمن.

-الحاجة للانتماء.

-الحاجة للمكانة الاجتماعية.

-الحاجة لتقدير الذات. (شيخ، 2013، ص 90-92)

3- الوقوف على معنى إيجابيا للحياة:

يعتبر مفهوم معنى الحياة مفهوما هاما جداً، ويعتبر " فرانكل " 1969 الحياة يجب أن تكون لها معنى تحت كل الظروف، وأن هذا المعنى في حالة دائمة من التغيير، إلا أنه يظل موجوداً دائماً، ويرى فرانكل أن الإنسان يستطيع اكتشاف ذلك المعنى في حياته بثلاث طرق وهي كالتالي:

- عمل شيء جديد أو القيام بعمل ما.

- تجرئة خبرات وقيم سامية مثل الخير والحق والجمال .

- الالتقاء بإنسان آخر في أوج تفرد الإنسان .

ولقد حد فرانكل ثلاثة مصادر يستطيع الإنسان من خلالها تحقيق معنى لحياته وهي كالتالي:

- **القيم الإبداعية:** وتشمل كل ما يستطيع الفرد أنجزه، فقد يكون ذلك الانجاز عملا فنيا أو اكتشافا علميا وتتضمن كل ما يمكن أن يحصل عليه الإنسان.

- **القيم الخبرائية** وتتضمن كل ما يمكن أن يحصل عليه الإنسان من خبرات حسية ومعنوية، وخاص ما يمكن أن يحصل عليه من خلال الاستمتاع بالجمال، أو محاولات البحث عن الحقيقة، أو الدخول في علاقات إنسانية مشبعة كالحب أو الصداقة.

- **القيم الاتجاهية:** وتتكون من الموقف الذي يتخذه الإنسان إزاء معاناته التي لا يمكن أن يتجنبها كالمقدر أو المرض أو الموت. (شيخى، 2013، ص 90-92)

4- توافر الصلابة النفسية :

ويعرفها حمزة 2002 بأنها مجموعة متكاملة من الخصال الشخصية ذات الطبيعة النفسية الاجتماعية، وهي خصال تضم الالتزام والتحدي والتحكم، والتي يراها الفرد على أنها خصال مهمة له تمكنه من مجابهة المواقف الصعبة والتصدي لها، وكذلك المواقف المثيرة للمشقة النفسية، والتي تمكنه من التعايش معها بنجاح.

5- التوجه نحو المستقبل

تشير شقير (2005) إلى أن قلق المستقبل يمثل أحد أنواع القلق والذي يشكل خطورة في حياة الفرد، والذي يمثل خوف من مجهول ينجم عن خبرات ماضية وحاضرة أيضا يعيشها الفرد، والذي يجعله يشعر بعدم الأمن وتوقع الخطر، ومن ثم شعوره بعدم الاستقرار، وقد تسبب له هذه الحالة شيئا من التشاؤم واليأس الذي قد يؤدي به في نهاية الأمر إلى اضطراب حقيقي وخطير، كالاكتئاب والاضطرابات النفسية العصبية الخطير.

وتشير أيضا إلى أن قلق المستقبل قد ينشأ عن أفكار خاطئة وغير عقلانية لدى الفرد تجعله يؤول الواقع من حوله، وكذلك المواقف والأحداث والتفاعلات بشكل خاطئ؛ مما يدفعه إلى حالة من الخوف والقلق الذي يفقده السيطرة على مشاعره وعلى أفكاره العقلانية، ومن ثم عدم الأمن والاستقرار النفسي ويشير حبيب، 2006 إلى وجود خطوات هامة يستطيع الفرد استخدامها من أجل الوصول إلى جودة الحياة وتمثل في التالي :

- بناء الوعي بضرورة الحاجة إلى التحسين والتطوير .
 - تحديد أهداف التحسين المستمر للأداء، وبناء تنظيم لتحقيق تلك الأهداف .
 - تنفيذ جوانب الجودة الحياتية .
- ويلخص حبيب، (2006) القول بأنه ينبغي أن يتبنى الفرد منظور التحسين المستمر لجوانب شخصيته، وأبعادها النفسية والعقلية والاجتماعية والثقافية والرياضية والدينية والجسمية كأسلوب حياة، مع تلبية احتياجاته ورغباته بالقدر المتوازن، واستمراره في توليد الأفكار والاهتمام بالإبداع والابتكار والتعلم التعاوني، بما ينمي مهاراته النفسية والاجتماعية. (شيخ، 2013، ص 90-92)

سادسا: مؤشرات جودة الحياة

تتمثل مؤشرات جودة الحياة في:

- 1- الإحساس بجودة الحياة: حالة شعورية تجعل الفرد يرى نفسه قادرا على إشباع حاجاته المختلفة (الفطرية والمكتسبة) والاستمتاع بالظروف المحيطة به. وتقاس عادة بالدرجة التي يحصل عليها المجيب عن فقرات مقياس الإحساس التي يعدها الباحثون.
- 2 - المؤشرات النفسية: هي شعور الفرد بالقلق والاكتئاب، أو التوافق مع المرض، أو الشعور بالسعادة والرضا.
- 3 - المؤشرات الاجتماعية: وتتضح من خلال العلاقات الشخصية ونوعيتها، فضلا عن ممارسة الفرد للأنشطة الاجتماعية والترفيهية والرياضة.
- 4 - المؤشرات المهنية: وتمثل بدرجة رضا الفرد عن مهنته وحبها، والقدرة على تنفيذ مهام وظيفته، وقدرته على التوافق مع واجبات عمله.
- 5- المؤشرات الجسمية والبدنية: وتمثل في رضا الفرد عن حالته الصحية، والتعايش مع (الآلام، والنوم، والشهية في تناول الغذاء، والقدرة الجنسية). (نعيسة، 2012، ص 149)

سابعاً: الإتجاهات المفسرة في جودة الحياة

1- الإتجاه المعرفي

يرتكز هذا المنظور على فكرتين أساسيتين:

- أن طبيعة إدراك الفرد هي التي تحدد درجة شعوره بجودة حياته.

- في إطار الاختلاف الإدراكي الحاصل بين الأفراد، فإن العوامل الذاتية هي الأقوى إثراً من العوامل الموضوعية في درجة شعورهم بجودة الحياة.

ويؤكد هذا النظريتين:

أ- نظرية (Lawton Theory 1996): حيث أن إدراك الفرد لنوعية حياته يتأثر بظرفان هما: الظرف المكاني والظرف الزماني.

- الظرف المكاني: ان هناك تأثير للبيئة المحيطة بالفرد على إدراكه لجودة حياته، وطبقة البيئة في الظرف المكاني لها تأثير أن أحدهما مباشر علة حياة الفرد كالتأثير على الصحة مثلاً، والآخر تأثيره غير مباشر إلا أنه يحمل مؤشرات إيجابية كرضى الفرد على البيئة التي يعيش فيها.

- الظرف الزماني: ادراك الفرد لتأثير طبعة البيئة على جودة حياته يكون أكثر ايجابيا كلما تقدم في العمر، فكلما تقدم الفرد في عمره كلما كان أكثر سيطرة على ظروف بيئته، وبالتالي يكون التأثير أكثر ايجابية على شعوره بجودة الحياة.

- نظرية شالوك (Schalok Theory 2002) :

قدم شالوك تحليلاً مفصلاً لمفهوم جودة الحياة على أساس أنه مفهوم مكون من ثمانية مجالات، وكل مجال يتكون من ثلاث مؤشرات حيث تؤكد جميعها على اثر الابعاد الذاتية كونها المحددات الأكثر اهمية من الابعاد الموضوعية في تحديد درجة شعور الفرد بجودة الحياة، على أن هناك نسبة في درجة هذا الشعور فاعامل الحاسم في ذلك يكمن في طبيعة ادراك الفرد لجودة حياته. (مبارك، 2012، ص 724).

2- الإتجاه الإقتصادي

يعتمد الاقتصاد التقليدي في دراسته لجودة الحياة على البيانات الكمية، إذ كان يركز على معدل الدخل القومي، توافر السلع والخدمات، لتحظى بعد ذلك النظريات الاقتصادية خلال الستينات والسبعينات، ليصل إلى

أن الكم دون الكيف لم يعد كافياً سواء باعتباره هدف أو كمقياس، مثل ما أعلنت عنه هيئة الأهداف القومية في تقريرها سنة 1970 في الولايات المتحدة الأمريكية.

أما في الثمانينيات، ظهرت العديد من الدراسات التي تنتقد التحليلات الاقتصادية المعتمدة على نموذج أحادي البعد، أي التركيز على الكم وتجاهل الكيف، مثل دراسة توماس باور (T.M Power) الذي اعتمد في دراسته لجودة الحياة على النظريات الاقتصادية الحديثة، التي تتبنى عناصر للحياة الطيبة التي هي مقاييس مباشرة لتقديم جودة الحياة، ومنها: الجريمة، تلوث البيئة، التعليم، الصحة والرفاهية، ... الخ، أما هانكس (Hankiss) فقد أعد دراسة كشف فيها أن نمط توزيع السلع المادية والغير مادية مكون من المكونات الأساسية لجودة الحياة. يمكننا القول أن محاولات الدراسات الاقتصادية لتحديد مؤشرات جودة الحياة من المنظور الاقتصادي قد غلب عليها استخدام المؤشرات الموضوعية أحادية البعد، ثم سرعان ما تبنت مفهوم جودة الحياة ليشمل منظورات أخرى، لتوازي بين المؤشرات الموضوعية والذاتية عند قياس جودة الحياة (حبي، 2015، ص 33، ص 34)

3- الإتجاه النفسي

يفترض هذا الإتجاه أن جودة الحياة هي نتيجة لعدة محددات أولها يتعلق بالمفاهيم النفسية كالقيم ومفهوم الحاجات والإدراك الذاتي والاتجاهات ومفهوم الطموح والتوقع، إضافة إلى مفاهيم الرضا والتوافق والصحة النفسية، وأن مفهوم القيم يتشكل من خلال مركز الدائرة التي تتمحور حولها مؤشرات جودة الحياة، وذلك للأسباب الآتية:

- أهمية القيم في تفسير الطموحات والتوقعات الخاصة بالفرد.
- إسهام القيم في تحديد مستويات الأهمية بالنسبة لمجالات الحياة المتعددة.
- أهمية القيم في تقدير الفرد لقيمة الحياة في جوانبها المختلفة.

بذلك فإن للقيم الدور الأساسي في تفسير الطموحات والتوقعات الخاصة بالأفراد، وهي مؤشر نفسي دال على تقدير الفرد لقيمة الحياة، أما المحدد الثاني فهو الإدراك، إذ أن فهم وتحديد المتغيرات المؤثرة على جودة الحياة هي ما يدركه منها. (جوان إسماعيل بكر، 2013، ص 51)

4- الإتجاه الاجتماعي

يرى Hankies 1984 أن الاهتمام لدراسة جودة الحياة قد بدأت منذ فترة طويلة وقد ركزت على المؤشرات الموضوعية في الحياة مثل:

- معدل الوفيات.

- معدل الولادات.
- معدل ضحايا المرض.
- نوعية السكن.
- المستويات التعليمية لأفراد المجتمع.
- مستوى الدخل.

وهذه المؤشرات تختلف من مجتمع الى اخر وترتبط جودة الحياة بطبيعة العمل الذي يقوم به الفرد وما يجنيه من عائد مادي من وراء عمله ومكانته المهنية وتأثيره على الحياة، ويرى العديد من الباحثين ان علاقة الفرد مع الزملاء تعد من العوامل الفعالة في تحقيق جودة الحياة فهي تؤثر بدرجة ملحوظة على رضا أو عدم رضا الفرد عن عمله. (الخلو، 2016، ص324).

5- الإتجاه الطبي

يؤكد علم النفس الإيجابي أنّ القدرة على التصدي والتغلب على الانفعالات السلبية لها قيمة حاسمة لدى المرضى الميؤوس من شفائهم، ليس فقط لأنها تساعدهم على تحقيق حياة أفضل، وإنما لأنها قد تطيل الحياة نفسها ومن جهة أخرى فإنّ جودة الحياة في هذا الاتجاه تعني التقدم الحاصل في حياة الأفراد نتيجة الحصول على الرعاية الخاضعة للبرامج الطبية والعلاجية المختلفة في مراعاة لجوانب التكلفة الاقتصادية وفقاً لأوضاع الأفراد الاجتماعية، كما أنّ قياس جودة الحياة من منظور طبي يختلف باختلاف نوعية الحالة أو نوعية المعاناة المرضية.

ويؤكد (العارف بالله) أهمية موضوع جودة الحياة في المجال الطبي، إذ أنّ مفهوم جودة الحياة أصبح موضوعاً هاماً في مجال الصحة والخدمات الاجتماعية والسياسة، ويهتم مديرو المستشفيات والباحثون في مجال العلوم الاجتماعية بتعزيز ودفع نوعية الحياة لدى المرضى.

واستناداً إلى تدرج الحاجات الإنسانية من الفسيولوجية إلى النفسية والاجتماعية والمعرفية وغيرها، يمكن القول بأن جودة الحياة الصحية الجيدة لدى الفرد هي القاعدة الأساسية التي إذا ما تحققت لدى الفرد بالمستوى المطلوب بما يضمن له المحافظة على صحته وجودتها فإنه عندها يستطيع أن يصل إلى مقومات الجودة حياته النفسية والاجتماعية بكفاءة. (جمال، 2016، ص 15)

6- الإتجاه السلوكي

رأي سكينر أن تغيير البيئة المحيطة هي الأساس في الوصول لجودة الحياة المرغوبة، فقد رأى أن الفرد يتم التحكم فيه من خلال العالم المحيط به، وركز على دور البيئة في تعديل السلوك وفي عملية تعلم سلوكيات جديدة ومرغوب فيها من شأنها أن تحقق للفرد جودة حياته. (برابح، 2020، ص90)

ثامنا: معوقات جودة الحياة

يتضمن البناء النفسي لكل منا مكان من قوة ومواطن ضعف، هذا أمر مسلم به. فاذا نظرنا إلى مواطن الضعف أو القصور من جهة السياق الاجتماعي الثقافي العام، الذي يعيش فيه الإنسان من جهة أخرى لأمكن تحديد مجموعة من الظروف التي قد تحول دون تحقيق الإنسان لأحلامه وطموحاته، بل أيضا قد تسبب كفا أو مكونا لمكان القوة التي لديه في نفس الوقت. وتجدد الإشارة إلى أن غالبية مواقف الرعاية، والتعليم تركز بصورة مبالغ فيها في الحقيقة على حل مشكلة أو مشكلات الشخص هذا أمر ايجابي، لكن إذا أردنا أن نحسن جودة الحياة الشخصية للإنسان علينا ألا نركز فقط على المشكلات، بل يتعين التركيز كذلك على كل أبعاد الحياة، واستخدام وتوظيف مكان القوة، وكافة الإمكانيات المتاحة لتحسين نوعية أو جودة الحياة الشخصية له. ويجب عند وصف مكان القوة ومواطن الضعف انطلاقا من دلالة عنوان هذه الفقرة (منغصات، معوقات، إمكانيات، قدرات) أن نميز بين الظروف الداخلية والظروف الخارجية. ويقصد بالظروف الداخلية الخصائص البدنية، والنفسية والاجتماعية للفرد، أما الظروف الخارجية فيقصد تلك العوامل المرتبطة بتأثيرات الآخرين أو البيئة التي يعيش فيها ذلك الشخص. ويوضح الجدول الموالي بعض الأمثلة. (عبد المعطي، 2005، ص 25)

الجدول رقم 01: معوقات جودة الحياة

البيان	المعوقات	الإمكانيات/القدرات
الظروف الداخلية	المرض الاعاقات الخبرات الحياتية السلبية	المهارات الخبرات الحياتية الإيجابية الحالة المزاجية الذهنية الإيجابية روح الدعابة والمرح
الظروف الخارجية	نقص المساعدة الاجتماعية والانفعالية ظروف الحياة أو المعيشة السيئة	توافر مختلف مصادر المساعدة الاجتماعية والانفعالية وتعدد المانحين لها. توافر نماذج رعاية جيدة أو طبية

تاسعا: قياس جودة الحياة

تزخر أدبيات البحث ذات العلاقة بالعديد من المقاييس لقياس جودة الحياة، ومن أهمها (الشريف، 2017، ص 52، ص 53):

1- مقياس جودة الحياة لفريش 1992:

وهو يقيس الرضا عن الحياة (جودة الحياة) ويتضمن مقياس الجودة الذاتية الذي يغطي 17 مجالاً للحياة مثل: العمر، والصحة، ووقت الفراغ، والعلاقات مع الأصدقاء والأبناء، ومستوى المعيشة، وفلسفة الحياة والعلاقات مع الأقارب والجيران والعمل الوطني، حيث يُطلب من المفحوص تقدير الرضا في مجال معين من الحياة، وكذلك قيمة أو أهمية ذلك المجال بالنسبة للسعادة العامة للفرد.

2- مقياس منظمة الصحة العالمية لجودة الحياة 1997:

وهو يتكون من 28 مفردة والإجابة من خمس نقاط وفقاً لمقياس لكبيرت، وهي تقيس جودة الحياة العامة في المجالات البدنية والاستقلال، والوظائف النفسية والعلاقات الاجتماعية والمجال البيئي لجودة الحياة، وهو يعتمد على القبول والرفض، وتتراوح درجات المقياس من 28 إلى 140، وتشير الدرجات المرتفعة إلى جودة حياة مرتفعة.

3- مقياس تقييم جودة الحياة لهوثري 1999

وهو يتكون من 15 مفردة تقيس خمسة أبعاد لجودة الحياة المرتبطة بالصحة وهي: الأمراض والحياة (العيش) المستقلة، والعلاقات الاجتماعية، والنواحي الجسمية والسعادة النفسية والإجابة عليها بنعم أو لا، حيث تُعطي درجة (صفر) لجودة الحياة السيئة وواحد) لجودة الحياة العادية.

ولذا يرى ليتمان 1999 أن قياس جودة الحياة يجب أن يتم على مستويين:

- **الشخصي**: حيث يقيس رضا الفرد في إطار مناخ حياته الخاصة.

- **البيئي**: الذي يقيس متغيرات البيئة التي تساعد على خلق الإحساس بالرضا أو عدم الرضا.

إلى غير ذلك من المقاييس التي حاولت قياس جودة الحياة، سواء بالاعتماد على الأبعاد الموضوعية، أو الذاتية، أو الاثنين معاً، سواء أعد المقياس من الباحثين أو من الهيئات الرسمية كمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، اليونسكو. ويجدر الإشارة هنا إلى أن المقاييس التي أعدت بالفعل لقياس جودة الحياة قد اختلفت بنودها، وذلك وفق مؤشرات أو دلالات التخصص الذي ينتمي إليه مصمم المقياس، والجدول التالي يوضح أهم المؤشرات (حبي، 2015، ص 38):

الجدول رقم 02: يوضح اهم مؤشرات جودة الحياة في المقاييس النفسية

نمط البنود	الميادين الجوهرية	
الاكتئاب، القلق، التكيف مع المرض.	النفسية	1
أ-العلاقات الشخصية والجنسية.	الاجتماعية	2
ب-الارتباط بالأنشطة والاجتماعية الترفيهية		
أ-القدرة والرغبة في تنفيذ المهام الوظيفية	المهنية	3
ب-القدرة على التكيف مع الواجبات المنزلية		
أ-الألم، الانتقال الحركي، النوم	البدنية	4
ب-الشهية والغثيان، الوظيفة الجنسية		

خلاصة الفصل:

ومن خلال ما تطرق اليه الباحثين إلا أنهم لم يشتركوا على مفهوم معين وواضح لجودة الحياة نتيجة وجود وجهات نظر مختلفة بين الباحثين، حيث تمثلت في التعريف والأبعاد والمعوقات، لكن يمكن القول بأنه هناك شبه إتفاق من بعض الباحثين، على أن هناك مبادئ يمكن أن تكون مشتركة بين الأفراد، إذ أن مفهوم عاماً وليس قاصراً على فئة محددة، بل مفهوماً شاملاً يتضمن أكبر قدر ممكن من مظاهر حياة الفرد، و يجب أن يجسد فكرة تعظيم قدرة الفرد على التحكم واضعاً في الاعتبار حدود الحرية، والمعايير الاجتماعية ويجب أن يحترم الميل للدفاع عن الذات

الفصل الثالث: الدافعية للإنجاز

تمهيد

أولاً: مفهوم الدافعية

ثانياً: مفهوم الدافعية للإنجاز

ثالثاً: أهمية الدافعية للإنجاز

رابعاً: مصادر الدافعية للإنجاز

خامساً: الخصائص الشخصية للفرد الذي يتميز بدافعية الإنجاز

سادساً: مكونات الدافعية للإنجاز

سابعاً: وظائف الدافعية للإنجاز

ثامناً: النظريات المفسرة للدافعية للإنجاز

خلاصة الفصل

تمهيد

إن موضوع الدافعية واحد من الموضوع المهمة التي شغلت اذهان الباحثين الأكاديميين منهم والتطبيقيين لما لها من أهمية وتأثير بالغ على تحديد نشاط الكائن كما وكيفما أين كانت طبيعة هذا الكائن، كما يعتبر موضوع دافعية للإنجاز من الموضوعات الهامة في نظام الدوافع الإنسانية ومن أحد ابعاد الدافعية العامة التي تهتم بأسباب ومحركات السلوك لدى الانسان فكل سلوك خلفه قوة دافعة معينة.

أولاً: مفهوم الدافعية

1- لغة

أصل الدافعية الثلاثة دفع، ويقال دفع اليه شيئاً ودفعه فاندفع، واندفع الفرس أي أسرع في سيره. (الرازي، ص 144)

وفي المعجم الوسيط، دفع الى فلان - دفعا انتهى اليه، ويقال: طريق يدفع الى مكان كذا وينتهي اليه، ويقال دفع عنه الأذى والشر، ويقال اندفع في الحديث أفاض واندفع الفرس في سيره واندفع السيل دفع بعضها بعضاً. (مجمع اللغة العربية، 2004، ص 289)

2- إصطلاحاً

عرفت الدافعية بأنها: "قوة أو إحساس نفسي داخلي لدى الكائن الحي إذا شعر به حركه نحو القيام بتصرف معين يلي حاجة معينة لديه، فشعور الانسان بالجوع مثلاً يحدث لديه حالة من التوتر تحمله على القيام بسلوك معين يتمثل في السعي للحصول على الطعام". (المومني، 2013، ص 12)

وقد عرفها براون وزملاؤه (Brown & et al, 1998): بأنها نزعة الفرد أو اهتمامه بموضوع محدد، وتعتبر انعكاساً لهدف الفرد الذي يسهم في زيادة معرفته والمشاركة المستمرة في أداء الاعمال المختلفة، وتتضح في ثقة الفرد بنفسه واستقلاليته الذاتية، وحب الاستطلاع لديه". (قيس و حموك، 2004، ص 40)

ويرى Sangord & Wrightsman ان الدافعية تمثل حالة من القلق والتوتر والشعور الجامح والنقص والرغبة الملحة والقوة التي تسيطر على الفرد وتدفعه الى فعل شيء ما لتقليل أو تخفيض أو القضاء على تلك المظاهر. (عريقات و آخرون، 2011)

وقد أشار عبد اللطيف 2000 في محالة بعض الباحثين مثل: (اتنكسون) عن التمييز بين مفعوم الدافع والدافعية على أساس إن: "الدافع: هو عبارة عن استعداد الفرد لبذل الجهد أو السعي في سبيل تحقيق أو اشباع

هدف معين، أما في حالة دخول هذا الاستعداد أو الميل الى حيز التحقيق الفعلي أو الصريح فان ذلك يعني الدافعية باعتبارها نشطة، وعلى الرغم من محاول البعض التمييز بين المفهومين، فانه لا يوجد حتى الان ما يبرر مسألة الفصل بينهما، ويستخدم مفهوم الدافع كمرادف لمفهوم الدافعية، إذ يعبر كلاهما عن الملامح الأساسية للسلوك المدفع، وان كانت الدافعية هي المفهوم الأكثر عمومية". (الهروتي، 2017، ص47)

- إجرائيا

يمكن تعريف الدافعية بانه: "مجموعة الظروف والمؤثرات الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من اجل تحقيق حاجته".

وللدوافع خصائص بالإضافة الى انها ذات تعقيد مركب ومنها ما يأتي (المحمدي، 2019، ص410):

1- الدافعية ظاهرة منفردة :

ما دامت الدافعية تمثل قوة داخلية تحرك السلوك وتوجهه عند الفرد، وما دام كل انسان يمتلك خصائص تميزه عن الآخرين، فإن الدافعية ظاهرة منفردة.

2- الدافعية ذات توجه قصدي:

ونعني بذلك ان كل انسان أو عامل في المؤسسة عندما يقوم بعمل ما فانه يقوم بذلك بناء على اختياره، ومن ثم تكون الدوافع التي دفعته ذات طابع قصدي.

3- للدوافع وجوه ومظاهر

حلل الباحثون أوجه الدوافع ومظاهرها المختلفة، فمنهم من بحث في كيفية تحركها وثوراتها، وآخرون تناولوا كيفية توجيهها وجهة معينة، وفريق ثالث تناول العوامل التي تؤثر على ديمومتها أو كيفية ايقافها، ومن هنا نرى ان للدوافع وجوهاً ومظاهر متعددة.

ثانياً: مفهوم الدافعية للإنجاز

- إصطلاحاً

يرى (Dalton, 2010) أن دافع الإنجاز achievement motivation يمكن تعريفه بطريقة مبسطة، بأنه الرغبة في الحصول على النجاح الأكاديمي، ويشمل هذا المفهوم الرغبة للإنجاز والأداء الجيد للمهام المطلوبة وتتكون هذه الرغبة من بعدين أحدهما يمثل البعد المعرفي cognitive والآخر يمثل التوجه الوجداني

affective orientation ويضم عوامل أخرى مؤثرة ومنها الأحكام والمعتقدات والقيم الشخصية والاجتماعية نحو المهمة المطلوب تحقيقها. ودافعية الإنجاز. (قيس وحموك، 2004، ص 76)

وعرف الدافع للإنجاز أيضا بأنه الرغبة في الأداء الجيد وتحقيق النجاح، وهو هدف ذاتي أو نشاط ذاتي يوجه السلوك، ويعد من المكونات الهامة للنجاح، كذلك فإن دافعية الإنجاز هي الحافز للسعي إلى النجاح أو تحقيق نهاية مرغوبة أو الدافع للتغلب على العوائق أو الانتهاء بسرعة من أداء الأعمال على خير وجه. (الذهبي، 2020، ص 511)

ويعتبر دافع الإنجاز من الدوافع الخاصة بالإنسان ربما دون غيره من الكائنات الحية الأخرى وهو ما يمكن تسميته بالسعي نحو التميز والتفوق. والناس يختلفون في المستوى المقبول لديهم من هذا الدافع، فهناك من يرى ضرورة التصدي للمهام الصعبة والوصول إلى التميز وهناك أشخاص آخرون يكتفون بأقل قدر من النجاح. (السلطاني، 2011، ص 11)

وبذلك فإن الدافع للإنجاز يتولد لدى الفرد ويحثه على التنافس في مواقف تتضمن مستويات من الامتياز، التفوق، والنضال، من أجل السيطرة على التحديات الصعبة، وهو الأداء الذي تحته الرغبة في النجاح، والحافز إلى مشكلات صعبة تتحدى الفرد وتعترض طريقه، ودافع الإنجاز ليس له أصل فسيولوجية، بل هو دافع مكتسب من خلال تفاعل الفرد مع البيئة المحيطة، ومن خلال خبرات الفرد وأنواع من السلوك تتصف بالمنافسة والسعي وراء التفوق، والرغبة في تحقيق المهام الصعبة والاستمرار في أدائها، لذلك فإن الدافع للإنجاز يتأثر بعدة عوامل، منها القيم الثقافية السائدة والدور الاجتماعي للأفراد والعمليات التربوية في النظم التعليمية للدولة والتفاعل بين أفراد الجماعة وأساليب تنشئة الطفل. (متولي و القحطاني، 2016، ص 35، ص 36)

ويؤكد " إتكسون " على أن الدافع لإنجاز النجاح والدافع لتجنب الفشل مترابطان، فإذا كان الطالب مدفوعاً بالنجاح فسيحاول أداء المهام التي تكون احتمالية نجاحهما مساوية لإحتمالية فشلها، وتكون قيمة الباعث للنجاح مرتفعة عند هذا المستوى من الإحتمالية، ما إذا كان الطالب مدفوعاً بالخوف من الفشل فيتجنب أداء مثل هذه المهام (المتساوية من حيث احتمال النجاح والفشل، إن الأفراد ذوي الحاجة المرتفعة للإنجاز يفضلون أداء المهام المتوسطة الصعوبة، أما الأفراد ذوي الحاجة المنخفضة للإنجاز فيفضلون أداء المهام السهلة جداً أو المهام الصعبة جداً وتتوقف آثار النجاح والفشل مع مواقف الإنجاز على عدة عوامل منها (نوع أو طبيعة المهمة ومدى

سهولتها أو صعوبتها ومستوى الحاجة للإنجاز، حيث يتوقع إن الدافعية في حالة المهام المتشابهة تتزايد بعد النجاح وتتناقص بعد الفشل. (الجنابي و أبو خمره، 2021، ص62)

- إجرائيا

يمكن تعريف الدافعية للإنجاز بانها: "هي وضع مستويات مرتفعة من الأداء والسعي نحو تحقيقه والعمل على التحديات الصعبة".

ثالثا: أهمية الدافعية للإنجاز

تلعب دافعية الإنجاز دورا هاما في رفع مستوى اداء الفرد وإنتاجيته في مختلف المجالات والأنشطة التي يواجها وهذا ما أكده ماكيلاند حيث يرى ان مستوى دافعية الإنجاز في أي مجتمع هو حصيلة الطريقة التي ينشأ بها التلاميذ في هذا المجتمع وهكذا تتجلى أهمية الدافعية للإنجاز ليس فقط بالنسبة للفرد وتحصله الدراسي وانما ايضا بالنسبة للمجتمع الذي يعيش فيه الفرد. تتزايد أهمية الدافعية للإنجاز يوما بعد يوم بشكل متسارع بحيث الفضل في ذلك إلى الجهود الكبيرة التي بد لها العلماء والباحثون منذ زمن طويل وإلى غاية يومنا هذا، فقد سماها MORAY في بداية الامر بالغرائز نظريتي الجنس والعدوان كما ظهر بشكل أساسي في دراسات FROMM ويعتبر موضوع الدافعية الأساسية في نظرية MORAY. ولقد أشارت العديد من البحوث والدراسات إلى جوانب مختلفة لأهمية الدافعية مثل ارتباطها بالنجاح، ودورها الفعال في توجيه السلوك، اضافة إلى تأثيرها الواضح على القرارات التي يتخذها الأفراد في الموقف الحياتية المختلفة وكذا ارتباط الدافعية بمجموعة من الامور الاقتصادية الاجتماعية الاخلاقية والعديد من التغيرات النفسية، وتحدد الإشارة إلى أن معرفة الفرد للاتجاه الحقيقي لدوافعه تساعده كثيرا على ضبطها وتوجيهها والتحكم فيها، كما إن معرفة الفرد لدوافع الآخرين ممن هم حوله تمكنه من إقامة علاقة جديدة معهم. (الزيات، 2004، ص213)

تمثل دافعية الإنجاز أحد الجوانب المهمة في نظام الدوافع الإنسانية وقد برزت في السنوات الأخيرة كأحد المعالم المميزة للمدرسة والبحث في ديناميات الشخصية وسلوك بل يمكن النظر إليها بوصفها أحد منجزات الفكر السيكولوجي المعاصرة، ففي بداية النصف الثاني من القرن الحالي اتجه العلماء إلى دافعية الإنجاز، بحيث تمثل بعدا مهما من أبعاد الدافعية العامة لدى الإنسان وبخاصة في الدوافع الاجتماعية المكتسبة وبما أنه يوجد اتفاق عام بين علماء النفس، على أهمية و دور الدوافع في تحريك السلوك الإنساني بصفة عامة وفي التعليم والتحصيل الدراسي

والإنجاز الأكاديمي بصفة خاصة بات هناك اتجاهًا متزايدًا للبحث في هذا المجال خاصة في دافعية الإنجاز. (الزيات، 2004، ص 214)

ونجد أن العوامل التي تؤدي إلى رفع وتقدم المجتمعات ليست ما تملكه من ثروات طبيعية ولكن ما تملكه من دافعية للإنجاز لدى أفراد هذا المجتمع وقد تحسنت مكانة دافعية الإنجاز في حياتنا فيما خلص إليه ماكيلاند 1991 من دراسة treacherous society ارتباط دافعية الإنجاز العالية بالنمو الاقتصادي والازدهار الحضاري لدى مجتمعات عدة وفي ازمان متباينة، كما تعد الدعامة الأولى في نخوض أي مجتمع كما أكد ماكيلاند أن تباين المجتمعات المتحضرة عن النامية يكمن في القيمة التي تمنحها دوافع الإنجاز، ولهذا فهي نتيجة دائمة وسريعة للتطور الاقتصادي والاجتماعي والصناعي بينما تعول المجتمعات الأقل نموًا على دوافع القوة والانتماء، ولهذا فهي تبعد دائمًا عن التطور، وإذا كانت الدول قد اهتمت ولازالت تهتم بتنمية دوافع الإنجاز لدى أبنائها فإن من الثابت أن الدول النامية مثل السودان تبدو أكثر احتجاجًا لمثل هذا الاهتمام، ففي الوقت الذي تسعى فيه الدول المتقدمة للاحتفاظ بموقع التقدم والصدارة فإن الدول النامية يجب عليها أن تضاعف من سرعة نموها لتضييق الهوة القائمة بين مجتمعاتها ومجتمعات العالم المتقدم، ولهذا يجب أن تهتم هذه الدول النامية ببحث سبل تنمية ما لدى أبنائها من قدرات وإمكانات إنجازية ليهيئ لنفسها سبل التطور مما هو موجود في الواقع الذي تتطلع إليه. (سالم و الخلفية، 2012، ص 83)

رابعًا: مصادر الدافعية للإنجاز

تباينت آراء الباحثين حول مصادر الدوافع المؤثرة على إنجازات الفرد. فمنهم من يعزي سلوكه إلى أسباب داخلية، ومنهم من يعزينا إلى أسباب خارجية. وعلى العموم فإن مصادرها يمكن تصنيفها إلى (بوتيقار، 2018، ص 99، ص 100):

1- المصادر الداخلية: وفيه يولي الفرد إنجازاته وقدراته وأعماله سواء أكانت ناجحة أو فاشلة إلى ما لديه من قدرات وما يستطيع أن يبذله من جهد وما يقدر عليه من مثابرة من أجل قيامه بالنشاطات والاجراءات اللازمة لتحقيق الاهداف التي يضعها نصب عينيه وبذلك يغدو بإمكانه التحكم بالكثير من مجريات الامور في بيئته. ويتضح الدافع الداخلي في الانجاز عندما نلاحظ إقبال الافراد عليه بدافع الرغبة والحب وقد تستمر هذه الرغبة مادام الانجاز يمثل له خبرة جيدة، وليس هنالك ما يهدده أو يعاقبه ويمنع استمراره فدافع الاستمرار في الانجاز يكون نابعا من طبيعة النشاط الذي أحبه، والانجاز الذي يستمتع به.

2- المصادر الخارجية: وفيه يعزو الفرد إنجازاته وقدراته وأعماله سواء كانت ناجحة أو فاشلة مكاناته الذاتية مثل سلطة الآخرين والحظ والقدر. إلى عوامل خارجية بعيدة عن قدراته وامكانياته وتنقسم المصادر الخارجية إلى عدة مصادر نذكر منها ما يلي:

أ- المصادر السلوكية: عبارة عن استثرات تنتج عن مسببات أو منبهات فطرية رغبة من الفرد فيها إذا كانت عبارة عن متتاليات سارة أو مرضية أو حوافز أو جوائز، كما أن الفرد ينفرد أو يهرب من كل ما هو غير مرغوب فيه أو هو عبارة عن متتاليات غير سارة.

ب- المصادر الاجتماعية: عبارة عن نماذج إيجابية يقوم بها أفراد المجتمع وتكون مبنية على

معايير اجتماعية مقبولة تستدعي تقليدها وذلك لان الانسان يعتبر جزء أو عنصر ذا قيمة في جماعة ما.

ج- المصادر المعرفية: وتتمثل في محاولة انتباه الفرد إلى كل ما هو مهم وفعال وممتع ومتحدي وذلك لمعرفة معنى كل شيء وفهمه، مما يزيد في التوازن المعرفي بين ما هو غامض وناقص وأن نبحت عن حل واضح لمثل هذه المشكلات وغيرها مما يتعرض له الفرد في مختلف جوانب معرفته ومن خلاله يستطيع أن يتخذ القرارات المناسبة التي تمثل له تهديدا أو خطرا.

د- المصادر الوجدانية: وتتمثل في زيادة التنافر الوجداني وكذا الشعور بالأفضل والاحسن في حياة الفرد، ويكون ذلك إما بالشعور بالأمن نتيجة لنقص ما يهدد مفهوم الذات وتأكيدا والشعور بالغير مرغوب فيه.

3- المصادر النزوعية: تتمثل في أي مواجهة كانت سواء من الفرد أو الجماعة وذلك بغية تحقيق الهدف والوصول إلى مستوى من فاعلية الذات وتنميتها باتباع الاساليب التي تعمل على التحكم الفعلي في جميع جوانب الحياة. واستبعاد ما يهدد مواجهة الهدف وتحقيقه.

4- المصادر الروحية: يجب على الفرد أن يعرف المعنى من وجوده في هذه الحياة والغاية السامية التي يصل إليها والمتمثلة في رابطة العبد بربه والتقرب إلى الله سبحانه وتعالى بكل العبادات والمعاملات للفوز بالجنة ونعيمها، وعلى الفرد أن يتجنب كل ما يقربه إلى الجحيم وعذابها.

خامسا: الخصائص الشخصية للفرد الذي يتميز بدافعية للإنجاز

- إن دافعية الإنجاز تعتبر من الجوانب الأكثر أهمية في نظام الدافعية للفرد ومن بين أهم الخصائص الشخصية الفرد الذي يتميز بدافعية عالية للإنجاز ما يلي (عسكر، ب.س، ص 38):
- يهتم بالامتياز والتفوق من اجل التفوق أو الامتياز وليس من اجل ما يمكن إن يترتب عليه من مكافآت أو مكاسب خارجية.
 - يهتم بالإنجاز في ضوء معيار ومستويات يضعها لنفسه، إذ لا يتأثر بأية مستويات أو معايير يضعها غيره.
 - يميل إلى المواقف التي يستطيع التحكم فيها بنفسه، ويقصد بذلك تلك المواقف التي يتحمل فيها مسئولية سلوكه ونشاطه وأدائه.
 - يضع لنفسه أهدافا مدروسة تتميز بالمخاطرة المحسوبة ومثيرة للاهتمام مع اهتمامه بالأهداف المستقبلية ذات المدى البعيد.
 - يملك القدر الكبير من الدافعية الداخلية والثقة بالنفس.
 - يميل إلى زيادة شدة السلوك عقب خبرة الفشل وذلك بالنسبة للأداء الذي يرتبط بدرجة عالية من الصعوبة.
 - يسعى إلى محاولة فهم ذاته من خلال اشتراكه في مواقف الإنجاز.
 - يفضل العمل مع زميل آخر على أساس محك القدرة ومستوى الأداء وليس على أساس محك الصداقة والزمالة.

سادسا: مكونات الدافعية للإنجاز

يرى اوزيل (1969) عن هناك ثلاثة مكونات على الأقل للدافعية للإنجاز وهي (بن عيشة و ركزة، 2020، ص 180، ص 181):

أ- الحافز المعرفي:

الذي يشير إلى محاولة الفرد إشباع حاجته لأنه يعرف ويفهم، وحيث أن المعرفة الجديدة تعين الافراد على أداء مهامهم بكفاءة أكبر فان ذلك يعد مكافأة له.

ب- توجيه الذات:

وتمثله رغبة الفرد في المزيد من السمعة والصيت والمكانة التي يجرزها عن طريق أدائه المتميز والملتزم في الوقت نفسه بالتقاليد الأكاديمية المعترف بها بما يؤدي إلى شعوره بكفايته واحترامه لذاته.

ج- دافع الانتماء:

الذي تجلّى في الرغبة في الحصول على تقبل الآخرين ويتحقق إشباعه من هذا التقبل بمعنى ان الفرد يستخدم نجاحه الأكاديمي بوصفه اداة للحصول على الاعتراف والتقدير من جانب أولئك الذين يعتمد عليهم في تأكيد ثقته بنفسه كالوالدين والمعلمين.

بالإضافة الى ذلك هناك مكونات أخرى للدافعية للإنجاز (كادي، 2016، ص 70، ص 71):

أ- **الطموح الأكاديمي**: وهو ما يرغب أو يشعر الطالب ان يصل اليه أو يستطيع تحقيقه في مستوى الإنجاز.

ب- **التوجه نحو النجاح**: هو مدى قيام الفرد بالجهد في سبيل تحقيق النجاح وتجنب الفشل.

ج- **التوجه نحو العمل** وهو شعور الطالب بالدافع القوي ووجود الحماس نحو الأعمال المؤكدة

د- **الحاجة للتحصيل**: هو شعور الطالب بميل قوي لإحراز النجاح في إنجاز كل ما يقوم به.

هـ- **إعلاء الأنا**: هو مشاركة الطالب على مهمة ما ليس من أجل المعرفة وإنما من أجل المكانية الاجتماعية وتأكيد وجودها وسط الجماعة مما يترتب عليه نشأة الإحساس وتقدير الذات.

و- **النزعة الوصلية - الانتهازية**: حالة غير مريحة تركز على الأنا وحب الذات؛ تتسم بتدني الدافعية وعدم الثقة بالنفس والاتكالية على الآخرين والسلبية.

ز- **الاستقرار العاطفي**: حالة شعورية تنجم عن رضا الطالب عن ذاته ومحيطه الأسري والاجتماعي، يتمثل في جوانب الحب والمودة والتعاطف بين الطالب وأقرانه وبيئته التي يسكنها ويعيش فيها.

سابعا: وظائف الدافعية للإنجاز

تسهم الدافعية للإنجاز في تسهيل فهمنا لبعض الحقائق المحيرة في السلوك الإنساني ويمكن القول أنها مهمة لتفسير عملية التعزيز وتحديد المعززات وتوجه السلوك نحو هدف معين، والمساعدة في التغييرات التي تطرأ على عملية المثير والمثابرة على سلوك معين حتى يتم إنجازه، ويوضح الفكرة بأننا نتصرف عادة أثناء حياتنا اليومية وكأننا نتقدم مكان ما (أي أن الإنسان هادف).

فقد نجلس على طاولة وقتا معيناً، وتتناول ورقة وقلما وتكتب صفحة أو أكثر ونضعها في مغلق ثم نضع عليها طابع بريديا ونرسله بالبريد لا شك أن هذه الأفعال قد حدثت ونظمت بسبب وجود هدف عند الإنسان، ولولا الدافع للإنجاز العالي لتحقيق هذا الهدف لما حدث كله، كما أن الدافعية للإنجاز تلعب الدور الأهم في

المثابرة الإنسان على إنجاز عمل ما وقد تكون المثابرة من أفضل المقاييس المستخدمة في تقدير أو قياس مستوى الدافع للإنجاز عند الفرد، وهي بهذا المعنى تحقق الوظائف الرئيسية (عليلش، 2016، ص166، ص167).

أ- الدافعية تستثير السلوك :

الدافع للإنجاز يحث على القيام بسلوك معين، وقد بين علماء النفس أن أفضل مستوى من الدافعية لإنجاز لتحقيق نتائج إيجابية هو المستوى المتوسط، ويحدث ذلك لأن المستوى المنخفض من الدافعية للإنجاز يؤدي إلى ارتفاع القلق والتوتر باعتبارهما عاملان سلبيين في السلوك الإنساني.

ب- الدافعية للإنجاز تؤثر في نوعية التوقعات التي يحملها الناس:

تبعاً لأفعالهم ونشاطاتهم وبالتالي فهي تؤثر في مستويات الطموح التي يتميز بها كل واحد منهم، والتوقعات بطبيعتها الحال على علاقة وثيقة بخبرات والفضل التي كان الإنسان قد تعرض لها.

ج- الدافعية للإنجاز تؤثر في توجيه سلوكنا :

نحو المعلومات المهمة التي يتوجب علينا الاهتمام بها ومعالجتها وتدلنا على الطريقة المناسبة لفعل ذلك، إن نظرية معالجة المعلومات ترى أن الطلبة الذي لديهم دافعية إنجاز عالية يهتمون بما يقدم لهم من معلومات ومعارف أكثر من زملائهم ذوي دافع إنجاز منخفض.

كما أن هؤلاء التلاميذ يكونون في العادة أكثر ميلاً إلى طلب المساعدة من الآخرين إذا احتاجوا إليها، وهم أكثر جدية في محاولة فهم المادة الدراسية، وتحويلها إلى مادة ذات سطحية بدلاً من التعامل معها.

وبنا على ما سبق، فإن الدافعية للإنجاز تؤدي إلى حصول الإنسان على أداء جيد عندما يكون مدفوعاً يكون نحوه، والملاحظ في مجال التعلم أن التلاميذ المدفوعين للتعلم هو أكثر التلاميذ تحصيلاً وأفضلهم ويرى عبد الحميد جابر أن الدافعية خاصة فردية تدفع إلى القيام بنشاط معين وعليه فإنها وفي نفس الوقت تطبع سلوكه بطابع معرفي، حيث يلاحظ بأن التلاميذ الذين يوجهون نحو جهودهم نحو هدف معين تكون داعيتهم أكبر واستعدادهم لبذل الجهد المناسب.

ثامنا: النظريات المفسرة للدافعية للإنجاز

هناك العديد من النظريات المفسرة للدافعية للإنجاز، وفيما يلي سنذكر أهمها:

1- نظرية ماسلو (A. Maslow):

تعتبر نظرية الحاجات لأبراهم ماسلو من أشهر النظريات التي ناقشت موضوع الدوافع بناء على هذه النظرية فإن رغبة الفرد في سدا احتياجاته غير المشبعة تعمل على توجيه سلوكه، وهذه الحاجات تأخذ شكلا هرميا تمثل قاعدته الحاجات الفردية الأكثر إلحاحا وإن كانت في أدنى السلم الهرمي من ناحية الأهمية الحاجات التي تليها في السلم الهرمي لا يمكن استخدامها لدفع الأفراد وتوجيه سلوكهم ما لم تلبى هذه الحاجات بدرجة معقولة في هذه الحالة لا بد من أخذ الاختلافات الفردية لدى الأفراد في الحسبان بمعنى، أن مستوى الكفاية من حاجة قد يختلف من شخص لآخر وأشار إلى الأفراد يشبعون حاجاتهم طبقا لنظام طبيعي لأولويات الجسم والعقل وقسم هذه الأولويات إلى فئتين هما :

- **حاجات النقص:** وتتضمن حاجات. الضرورة والإلحاح أو الحاجات الأساسية للحياة والتي تتضمن حاجات استهلاك واستعادة الطاقة مثل الحاجة للطعام والشراب النوم والحاجة للشعور بالأمن والتي لها أولوية في حياة الإنسان.

- **حاجات النمو:** تتضمن الحاجات النفسية والاجتماعية مثل الحاجة للحب والانتماء والصدقة والحاجة إلى التقدير الذات، وفي رأي Maslow أن حاجات النقص يجب ان تشبع أولا أكثر من الحاجة للحب والصدقة والتقدير، كما أنه عندما تشبع حاجة من حاجات النقص وقد أشار مارتن Martin إلى تطبيق نظرية تدرج الحاجات قد تكمن من المساعدة علة فهم بعض الأعراض التي قد توقع الفرد للممارسة الرياضية والاشتراك في المنافسات. (عبد اللطيف، 2000، ص 17)

2- نظرية الحاجات لماكيلاند:

اقترح ماكيلاند عام 1967 نظرية في العمل اسمها نظرية الإنجاز حيث يعتقد ان العمل في المؤسسة يوفر فرصة الاشباع في ثلاث حاجات هي:

- **الحاجة إلى القوة:** وفي رأيه أن الأفراد الذين تكون لديهم حاجة شديدة للقوة يرون المؤسسة فرصة لكسب المركز والسلطة ووفقا لنظريته فإن الأفراد يندفعون وراء المهام التي توفر فرصة لكسب القوة.

- الحاجة إلى الإنجاز: يرى الأفراد ذوي الحاجة الشديدة للإنجاز إن الالتحاق بالمنظمة فرصة لحل مشكلات التحدي والتفوق.

- الحاجة إلى الاندماج الانتماء الألفة : الأفراد الذين لديهم حاجة شديدة للاندماج والمودة فإنهم يرون في المؤسسة فرصة لتكوين علاقات جديدة ومثل هؤلاء الأفراد يندفعون وراء المهام التي تتطلب التفاعل مع زملاء العمل كما وجد ماكيلاند أن الأفراد الذين لديهم حاجة شديدة للإنجاز يتحلون بالعديد من الخصائص التي تؤهلهم لتحمل المسؤولية الشخصية في البحث عن الحلول للمشكلات ويرغبون في المخاطرة المحسوبة عن اتخاذ القرارات ووضع الأهداف المعتدلة مع الرغبة في التداول والحصول على المعلومات عن نتائج ما يقومون به من أعمال. (الغامدي، 2009، ص 111)

3- نظرية الحاجات الثلاث لموراي

يعتبر موراي Murray هو المنظر الأول لدافعية الإنجاز على الرغم من ان ماكيلاند هو الذي اقترن اسمه بالتنظيم لهذه الدافعية، وبناء على أفكار هذا الأخير حول النظرية فان Robbins يحدد مدى ارتباط المهام بالمنجز فالمنجزون يفضلون المهام والاعمال التي فيها تحمل المسؤولية الشخصية؛ تغذية مرتدة؛ مخاطرة محسوبة. وفي رأي ماكيلاند لدافعية الانجاز كما يذكر Sharma ان الإنجاز المميز هو ميل دافعي نحو استجابات توقع الهدف سواء كان هذا التوقع موجبا أو سلبيا، والدافعية للإنجاز تستثار في المواقف التي تتطلب مستوى معيناً من الامتياز والتفوق.

وسواء تناولت الدراسات الانجاز كمفهوم افتراضي يكمن داخل الفرد مثلا لدافع أو ميل أو سمة أو تناولته كنتاج في أداء صريح معبر عن دافعيته صريحة، فانه يتضمن أيضا التوقع في اطار قيم الانسان ومتغيرات البيئة والموقف، من هنا كانت علاقة الدافع بالباعث، حيث أن التوقع هو الذي يلحق الباعث بالدافع المحرك توقع الانسان للباعث وقيمته يكون دافعا لسلوك الإنجاز.

التوقع = وظيفة (الباعث × الدافع)

ووفقا لهذا التصور نجد أن حسن علي حسن (1998) يشد الى هذا المضمون فيذكر أن الدافع للإنجاز يتحدد في ضوء استعداد الفرد للاقتراب من النجاح. ويتحدد التوقع في احتمالية وقوع هذا النجاح، بينما يصبح الباعث هو قيمة النجاح ذاته.

وعلى ذلك تصبح دافعية الإنجاز معبرة عن قوة الدافع ومدة احتمالية نجاح الفرد اضافة الى الباعث وما يمثله من قيمة لهذا الفرد، ولا يمكن أن ننسى الجانب الوجداني والمعرفي المرتبط بالأداء والنتيجة. ويبدو أن النظرة لدافعية الإنجاز لا تكتمل الا بارتباط بحاجتين أخيرتين التي أضافها كل من Robbins & Sharma وهما:

أ- الحاجة الى القوة: بعدها كما ذكر Sharma يتمثلان في

- التأثير: أي ميل الانسان الى التأكيد النفسي في حياة ومواقف الآخرين واتجاهاتهم نحوه.

- المنافسة: أي ميل الانسان الى منافسة غيره والحصول على مكانة أكثر تميزاً وأكثر فعالية.

ب- الحاجة الى التواد: وهي كما يفصلها Sharma تحتوي على بعدين هما:

القبول والصدقة: التعاون أي الميل الى التعاون والمشاركة والتمركز حول أهداف الجماعة. (حميدة، 2006، ص 115)

4- نظرية التوقع لفكتور فرون

تقوم هذه النظرية على نوعين من التوقع (كادي، 2016، ص 73):

أ- التوقع الأول: ويرجع هذا التوقع الى قناعة الفرد واعتقاده بان القيام بسلوك معين سيؤدي الى نتيجة معينة، كالموظف الذي يعتقد انه عامل جيد وقادر على الإنجاز اذا حاول ذلك وهذا التوقع يوضح العلاقة بين الجهد والإنجاز.

ب- التوقع الثاني: وهو تقدير الفرد الى النتائج المتوقعة لذلك السلوك، أي ماذا سيحصل بعد إتمام عملية الإنجاز، فالعامل مثلاً يتساءل اذا حققت انتاجاً معيناً، فهل سأمنح مكافأة أم لا؟ وهذا التوقع يوضح العلاقة بين إتمام الإنجاز والمكافأة التي سيحصل عليها الفرد.

5- نظرية اكنسون

وتتمثل خصائص هذه النظرية في (وسطاني، 2010، ص 73، ص 74):

- تتمتع الإنسان بقدر هائل من الطاقة الكامنة والدوافع الأساسية التي يمكن اعتبارها بمثابة صمامات أو منافذ توجد وتنظم تدفق الطاقة الكامنة.

- يختلف الأشخاص من حيث القوة النسبية لهذه الدوافع، فيبدو أن الدافع أشبه ما يكون بصمام أو منفذ للطاقة يفتح بسهولة وتتدفق الطاقة بمعدل أكبر، أما الدافع الضعيف يكون أنسب بصمام ضيق يسمح بتدفق محدود للطاقة.

- الموقف هو الذي يجعل الدافع موضع التحقيق.
- اتصاف الموقف بخصائص يستثير أو يمنع دوافع مختلفة.
- كل دافع يؤدي إلى نموذج مختلف من السلوك (لأن الدوافع موجهة نحو أنواع مختلفة من الإشباع).
- إذا تغيرت طبيعة الخصائص الموقفية أو المثيرات فإن دوافع مختلفة تستثار أو تتحقق ويتمخض عنها نماذج محددة ومختلفة من السلوك.
- إلقاء الضوء على العوامل المحددة للإنجاز القائم على المخاطرة والإشارة إلى أن مخاطرة الإنجاز في عمل تحددها أربعة عوامل منها عاملان يتعلقان بخصال الفرد وعاملان يتعلقان بخصال المهمة أو العمل المراد إنجازه:
- فيما يتعلق بخصال الفرد:
- من الفشل.
- النمط الأول: الأشخاص الذين يتسمون بارتفاع الحاجة للإنجاز بدرجة أكبر من الخوف - إذا تغيرت طبيعة الخصائص الموقفية أو المثيرات فإن دوافع مختلفة تستثار أو تتحقق ويتمخض عنها نماذج محددة ومختلفة من السلوك.
- إلقاء الضوء على العوامل المحددة للإنجاز القائم على المخاطرة والإشارة إلى أن مخاطرة الإنجاز في عمل تحددها أربعة عوامل منها عاملان يتعلقان بخصال الفرد وعاملان يتعلقان بخصال المهمة أو العمل المراد إنجازه:
- فيما يتعلق بخصال الفرد:
- أ- النمط الأول: الأشخاص الذين يتسمون بارتفاع الحاجة للإنجاز بدرجة أكبر من الخوف
- ب- النمط الثاني: الأشخاص الذين يتسمون بارتفاع الخوف من الفشل بالمقارنة بالحاجة للإنجاز أما فيما يتعلق بخصائص المهمة:
- العامل الأول: احتمالية النجاح في المهمة (PS) وتشير إلى الصعوبة المدركة للمهمة وهي أحد محددات المخاطرة.

- العامل الثاني: الباعث في النجاح في المهمة (IS) ويتمثل في الإهتمام الداخلي أو الذاتي لأي مهمة بالنسبة للشخص.

استخدم أتكينسون "Atkinson" في تقدير الدافع للإنجاز اختبار تفهم الموضوع "TAT"، وتم قياس الخوف من الفشل بواسطة استخدام قلق الإختبار الذي صممه "ماندلر وسارسون".

خلاصة الفصل:

إن الدافعية للإنجاز من الموضوعات الهامة التي اهتم بها علماء النفس، وتتعدى أهميتها المجال التربوي والنفسي لتشمل العديد من المجالات والميادين التطبيقية والعملية كالمجال الاقتصادي والإداري والتربوي والأكاديمي، ونستخلص مما سبق أن الدافعية للإنجاز هي السعي من أجل الوصول إلى التفوق والنجاح، وتتعدى أهميتها المجال التربوي والنفسي لتشمل العديد من المجالات والميادين التطبيقية والعملية، لذا يجب السهر والحرص قدر المستطاع على استثارها والعمل على بلوغ الاهداف المنشودة.

الجانب الميداني

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد الفصل

1- منهج البحث

2- مجتمع الدراسة وعينتها

3- أدوات جمع البيانات

4- الأساليب الإحصائية

تمهيد الفصل

بعد عرضنا للدراسات السابقة التي تناولت متغيري الدراسة (جودة الحياة والدافعية للإنجاز)، سنتطرق في هذا الفصل إلى عرض الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، والمتمثلة في تحديد منهج البحث المناسب، عينة الدراسة، ومواصفاتها أو خصائصها.

1- منهج البحث :

إن طبيعة المشكلة المطروحة للدراسة تفرض على الباحث تبني منهج معين دون غيره تبعاً لأهدافه التي يسعى لتحقيقها من هذه الدراسة.

ولما كانت الدراسة الحالية تهدف إلى معرفة طبيعة العلاقة بين متغيراتها (جودة الحياة، الدافعية للإنجاز) فإن المنهج الوصفي الارتباطي هو المنهج الملائم لهذه الدراسة، وعلى هذا الأساس يمكننا هذا المنهج من التعرف على وجود العلاقة أو عدمها بين متغيرات الدراسة ومؤشراتها.

2- مجتمع الدراسة وعينتها:

1-2 مجتمع الدراسة:

ويتمثل مجتمع الدراسة في 27370 طالب وطالبة في جامعة الشهيد حمه لخضر لعام 2023

2-2 عينة الدراسة:

هي تعتبر جزءاً من الكل، بمعنى أنها تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجرى عليه الدراسة وهي جزء من المجتمع الأصلي ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله.

واعتمدنا في الدراسة على العينة العشوائية البسيطة، وفيها يتم كتابة أسماء أفراد المجتمع الأصلي أو الترميز لهم في قصاصات ورقية وتوضع معا ثم يتم سحب العدد المطلوب من القصاصات الواحدة تلو الأخرى دون إعادة، وهو ما يسمى بطريقة القرعة. (جديدي، 2021، 159) وتحدد عناصر هذه الدراسة بمجموعة من الطلبة الجامعيين بجامعة حمه لخضر بالوادي عددهم 100 طالب وطالبة.

3-2: خصائص عينة الدراسة

أ-الجنس:

وفيما يلي يوضع توزيع افراد العينة على حسب متغير الجنس:

الجدول رقم 03: توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
39%	39	ذكور
61%	61	اناث
100%	100	المجموع

يتضح من خلال الجدول السابق والذي يمثل توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس، ان عدد افراد العينة

بالنسبة للإناث بلغ 61 اي بنسبة مئوية قدرت بـ 61%، وبلغ عدد الذكور 39 فردا أي بنسبة مئوية 39%.

الشكل رقم 02: توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس



ب- المستوى التعليمي

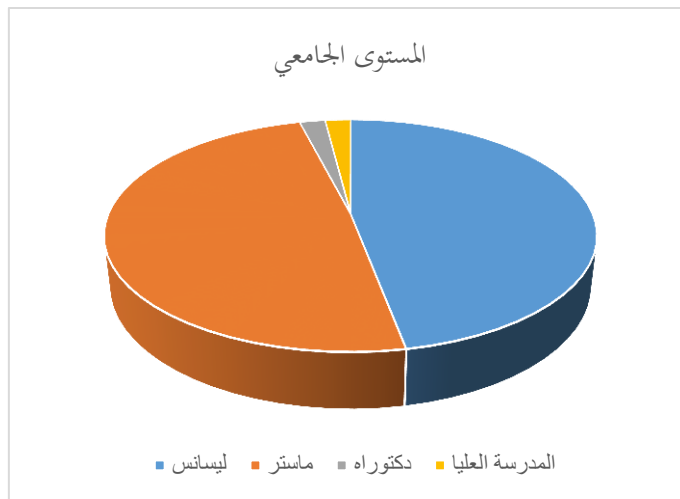
والجدول الموالي يوضح توزيع افراد العينة حسب المستوى الجامعي:

الجدول رقم 04: يوضح توزيع افراد العينة حسب المستوى التعليمي

النسبة المئوية	التكرار	المستوى الجامعي
47%	47	ليسانس
49%	49	ماستر
02%	02	دكتوراه
02%	02	المدرسة العليا
100%	100	المجموعة

يتضح من خلال الجدول السابق والذي يمثل توزيع افراد العينة حسب المستوى التعليمي، أن عدد افراد مستوى ليسانس 47 فردا أي بنسبة 47%، ومستوى ماستر 49 فردا أي بنسبة مئوية 49%، اما الدكتوراه فبلغ عددهم 2 أي بنسبة مئوية 02%، وفي الأخير مستوى الدراسات العليا وعددهم 02 أي بنسبة مئوية 02%.

الشكل رقم 03: توزيع افراد العينة حسب المستوى التعليمي



3- أدوات جمع البيانات

من أجل الإجابة على التساؤلات المطروحة في الدراسة ومن ثم فحص فرضياتها اعتمدنا على:
- الاستبيان الإلكتروني كأداة لجمع البيانات، وباعتبار أن الدراسة تتكون من متغيرين هما جودة الحياة ومتغير الدافعية للإنجاز فقد تم الاعتماد على مقياسين:

3-1 مقياس جودة الحياة:

مقياس جودة الحياة للطلبة الجامعيين لعلي كاظم مهدي وعبد الحليم منسي 2010 وتكون من 50 بندا
يشمل مجموعة من المحاور:
- جودة الصحة العامة
- جودة الحياة الاسرية والاجتماعية
- جودة التعليم والتدريس
- جودة العواطف (الجانب الوجداني)
- جودة الصحة النفسية.
- جودة شغل الوقت وادارته.

وقد أعطيت الفقرات موجبة (التي تحمل الأرقام الفردية) الدرجات (1، 2، 3، 4، 5، 6)، في حين اعطي العكس الميزان للفقرات السالبة (التي تحمل الأرقام الزوجية).
- صدق المقياس:

الجدول رقم 05: يبين نتائج صدق مقياس جودة الحياة

الصدق الذاتي	المقياس
0.874	جودة الحياة

من خلال نتائج الجدول رقم (05) المبين أعلاه يتبين لنا أن مقياس جودة الحياة يتمتع بصدق عال، حيث قدر معامل الصدق الذاتي المحسوب من جذر الثبات المستخرج من معادلة ألفا كرونباخ من خلال نتائج الجدول رقم (05) المبين أعلاه يتبين لنا أن مقياس جودة الحياة يتمتع بصدق عال، حيث قدر معامل الصدق الذاتي المحسوب من جذر الثبات المستخرج من معادلة ألفا كرونباخ

$$0.874 = \sqrt{0.765} = \text{الفا كرونباخ} = \text{الصدق الذاتي}$$

- معاملات ثبات مقياس جودة الحياة

جدول رقم 06: يبين نتائج معاملات ثبات مقياس جودة الحياة

المقياس	معامل الفا كرونباخ	معامل التجزئة النصفية	معامل التصحيح الذاتي لسبرمان براون	معامل جتمان
جودة الحياة	0.765	0.543	0.704	0.676

من خلال الجدول رقم (06) يبين لنا مقياس جودة الحياة انه يتمتع بمعامل ثبات مقبول، حيث قدرت قيمة معامل الفا كرونباخ بـ : 0.765، ومعامل التجزئة النصفية بـ : 0.543، ومعامل التصحيح الذاتي لسبرمان براون المكمل لمعامل التجزئة النصفية بـ 0.704، ومعادلة جتمان لحساب الثبات بـ : 0.676.

3-2 مقياس الدافعية للإنجاز

أعد هذا المقياس السيكولوجي المصري بجامعة القاهرة، عبد اللطيف محمد خليفة عام 2006، ويتكون الاستفتاء من 50 بندا تقيس الدافعية الى الانجاز ضمن خمسة أبعاد تقيس كل بعد عشر بنود، وفيما يلي الأبعاد وأرقام البنود التي تقيسها وهي:

- الشعور بالمسؤولية.
- السعي نحو التفوق والطموح.
- المثابرة.
- الشعور بأهمية الزمن.
- التخطيط للمستقبل.

يجاب عنها بأسلوب تقريرى ضمن أربعة بدائل هي: لا، قليلا، متوسطا، كثيرا، وتنال الدرجات من 0-30 على التوالي، وكل البنود تصحح في اتجاه واحد، وبالتالي تتراوح الدرجة عن كل بعد من 0-30، أما الدرجة الكلية على الاستفتاء فتتراوح بين 0-150، وارتفاع الدرجة على كل بعد وعلى الدرجة الكلية يشير إلى ارتفاع الدافع إلى الإنجاز.

- صدق المقياس

الجدول رقم 07: يبين نتائج صدق مقياس الدافعية للانجاز

الصدق الذاتي	المقياس
0.973	الدافعية للانجاز

من خلال نتائج الجدول رقم (07) المبين أعلاه يتبين لنا أن مقياس الدافعية للانجاز يتمتع بصدق عال، حيث قدر معامل الصدق الذاتي المحسوب من جذر الثبات المستخرج من معادلة ألفا كرونباخ من خلال نتائج الجدول رقم (07) المبين أعلاه يتبين لنا أن مقياس الدافعية للانجاز يتمتع بصدق عال، حيث قدر معامل الصدق الذاتي المحسوب من جذر الثبات المستخرج من معادلة ألفا كرونباخ

$$0.973 = \sqrt{0.947} = \text{الفا كرونباخ} = \text{الصدق الذاتي}$$

- معاملات ثبات مقياس الدافعية للانجاز

جدول رقم 08: يبين معاملات ثبات مقياس الدافعية للانجاز

معامل جتمان	معامل التصحيح الذاتي لسبرمان براون	معامل التجزئة النصفية	معامل الفا كرونباخ	المقياس
0.895	0.902	0.822	0.947	الدافعية للانجاز

من خلال الجدول رقم (08) يبين لنا مقياس الدافعية للانجاز انه يتمتع بمعامل ثبات عال، حيث قدرت قيمة معامل الفا كرونباخ ب: 0.947، ومعامل التجزئة النصفية ب: 0.822، ومعامل التصحيح الذاتي لسبرمان براون المكمل لمعامل التجزئة النصفية ب 0.902، ومعادلة جتمان لحساب الثبات ب: 0.895.

4- الأساليب الإحصائية

تم استخدام الأساليب التالية:

- معامل الإتساق الداخلي.
- معامل ألفا كرونباخ.
- التجزئة النصفية.
- معامل التصحيح الذاتي لسيرمان براون.
- معامل جتمان.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
- معامل بيرسون.
- اختبار T.test.

الفصل الخامس: عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها

1- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الأولى

2- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثانية

3- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثالثة

1- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الأولى

بغرض معالجة الفرضية الأولى التي تنص على أنه: توجد علاقة ارتباطية بين جودة الحياة والدافعية للإنجاز لدى الطلبة الجامعيين. وللتحقق من ذلك قمنا بتطبيق معامل الارتباط بيرسون والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (09): قيمة ودلالة معامل الارتباط بين جودة الحياة والدافعية للإنجاز

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	المؤشرات المتغيرات
0.284	0.108	جودة الحياة
		الدافعية للإنجاز

من خلال الجدول رقم (09) يتضح أن قيمة معامل الارتباط بين جودة الحياة والدافعية للإنجاز مقدرة بـ: (0.108) أما مستوى الدلالة فقدر بـ (0.284) وهي قيمة أكبر من (0.05)، أي أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين جودة الحياة والدافعية للإنجاز.

وبالرجوع إلى خصائص أفراد عينة الدراسة الحالية نجد أن الأشخاص الذين يمتلكون دافعية قوية وشديدة يمكن أن يحققوا نجاحًا كبيرًا بغض النظر عن الظروف التي يعيشون فيها. على العموم، ويمكن أن يؤثر المزيج المثالي للحصول على جودة الحياة المرضية، والدافع القوي على تحقيق النجاح والإنجازات الشخصية، ومنه يحقق أهدافه وقدراته وقراراته، فالطالب الذي لديه ثقة بنفسه يكون متقبلًا لذاته في جميع المواقف مع القدرة على المراجعة ولا يهرب من الواجبات وشعاره في كل مجال ها أنا ذا ومستمر بالعطاء ويسعد بثمرات أعماله ولا يصيبه اليأس من حالات الفشل، ويرجع ذلك في المقام الأول إلى أن جودة الحياة في النهاية هي تعبير عن الإدراك الذاتي لتلك الجودة فالحياة بالنسبة للإنسان هي ما يدركه منها، فهناك أفراد يفتقرون إلى شروط الحياة الموضوعية ولكنهم لديهم دافعية عالية نحو الإنجاز، على غرار أفراد آخرين يمتلكون كل ما يمكن تسميته بالحياة الجيدة، إلا أن دافعتهم للإنجاز ضعيفة وتنتائجهم العلمية أقل، وهناك العديد من النماذج في حياتنا اليومية، كما أشارت الدراسات السابقة إلى أن الجودة الحياتية والدافعية للإنجاز هي عوامل مرتبطة ببعضها البعض، فلكل منها تأثيرات مختلفة يمكن أن تكون متوازنة بحيث تؤثر على بعضها البعض، وهذا ما اتفقت معه دراسة "طالحي هجيرة 2022" التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة الاسرية ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى

المتمدرسين، واتفقت دراسة عزيزة احمد العمري (2020) هي الأخرى الى وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين جودة الحياة الاسرية والدافعية للإنجاز لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية، وكذلك اتفقت دراسة فطومي خولة و فطومي منال (2022) الى توصلت الدراسة الى وجود علاقة بين جودة الحياة و الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة النهائية، في حين اختلفت دراسة "رباب باسي" و"سميحة محمودي" (2020) مختلفة في النتائج اذ كشفت عن عدم وجود علاقة ارتباطية بين جودة الحياة والدافعية للتعلم لدى تلاميذ الرابعة متوسط، وقد يرجع تفسير هذه النتيجة من عدم وجود العلاقة حسب نظرية التنافر المعرفي لليون فستنجر والتي تركز حول سعي البشر إلى خلق حالة من الاتساق الداخلي، حيث يميل الفرد الذي يواجه التنافر المعرفي إلى حالة من عدم الارتياح من الناحية النفسية، وينشأ داخله دافع لمحاولة الحد من هذا التنافر وكذلك التجنب النشط للحالة أو المعلومات التي تزيد من حالة التنافر، وبالتالي سيبحث الفرد عن معلومات جديدة لتغيير سلوكه أو تبديل اتجاهاته، أي أن هذه الفئة من الطلاب الذين يعانون من ضعف في جودة الحياة يجعلون الدراسة هدفهم من أجل تغيير حياتهم نحو الأفضل لذلك تجد دافعتهم للإنجاز عالية، وقد تكون هناك اسباب اخرى دفعت الى عدم وجود العلاقة منها تأثر الجودة الحياتية بعوامل كثيرة، بما في ذلك العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وهذا قد يجعل من الصعب عزل الدافعية للإنجاز كمتغير مستقل والتأكد من أنها العامل الذي يؤثر على جودة الحياة، بحيث تكون هناك تأثيرات ثانوية للعلاقة بين جودة الحياة والدافعية للإنجاز، مثل تحقيق أهداف الإنجاز يؤدي إلى الشعور بالإنجاز، والذي يؤثر إيجابياً على جودة الحياة، وليس العكس. وقد يؤدي هذا النوع من التداخلات إلى صعوبة تحديد العلاقة الحقيقية بين الدافعية للإنجاز وجودة الحياة.

2- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثانية

بغرض معالجة الفرضية الثانية والتي تنص على أنه: "توجد فروق دالة إحصائية في جودة الحياة لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس" قمنا بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكلا الفئتين ثم طبقنا عليها اختبار T.Test والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (10): قيمة ودلالة معامل الارتباط بين جودة الحياة والدافعية للإنجاز

مستوى الدلالة	الدلالة المعنوية	درجة الحرية	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس
0.65	0.410	98	0.453	0.293	2.711	39	ذكر
				0.343	2.681	61	انثى

يتضح من خلال الجدول عدم وجود فروق في جودة الحياة تبعاً لمتغير الجنس، حيث كان المتوسط الحسابي للطلبة الذكور (2.711) والانحراف المعياري مقدر بـ (0.293). أما الطالبات الإناث فكان متوسطهن الحسابي (2.681) بانحراف (0.343)، كما يتضح أن قيمة "ت" هي 0.453 بدرجة حرية (98) ودلالة معنوية (0.410) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، فنجد أنها غير دالة إحصائية، وهذا يعني عدم وجود فروق بين الطلبة والطالبات الجامعيين في مستوى جودة الحياة.

وقد تعزى نتيجة الفرضية الثانية إلى أن كل من الذكور والإناث يعيشون في ذات السياق الاجتماعي والثقافي، كما أنهم تقريباً يواجهون نفس الظروف الدراسية و يتمتعون بمبدأ تكافؤ الفرص بينهم داخل الجامعة، ويمكن الرجوع لذلك أيضاً إلى التنشئة الأسرية التي لها الدور الأساسي والفعال في تكوين شخصية الفرد، فبسبب التغير الذي شهدته الثقافات في جميع المجتمعات، تغيرت نظرتة حول التمييز بين الذكور والإناث في المعاملة وأصبح للأنثى حظ مثلها مثل الذكر في جميع المجالات، وبالتالي أصبحت قريبة منه في التفكير والإنجاز وغيرها، وقد يعود أيضاً إلى أن الذكور يسعون إلى تحقيق الاستقلالية المادية والمعنوية أما الإناث فيميلون إلى الحياة الأسرية التي تحسبهم بالأمان والحماية إضافة إلى سعيهم لتحقيق ذواتهم من خلال الجامعة حيث أصبحت الأنثى في

وقتنا الحالي تشغل مناصب عليا، كما يمكن تفسير هذه النتيجة أيضا أن لديهم إدراك متساوي لجودة حياتهم وهذا ما تتوافق معه دراسة "رباب باسي" و"سميحة محمودي" (2020) حيث توصلوا الى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة تعزى لمتغير الجنس.

كذلك اتفقت مع نتيجة "رياض سليمان السيد طه" و"أحمد عباس منشاوي عباس" (2021) والتي توصلت إلى عدم وجود تأثير دال في متغير النوع في مقياس جودة الحياة.

ولقد اختلفت النتيجة مع دراسة "فطومي خولة" و"فطومي منال" (2022) والتي توصلت إلى وجود فروق في مقياس جودة الحياة تعزى لمتغير الجنس.

واختلفت ايضا مع دراسة "أحمد أديب قنبر شهاب الحديدي" و"أحمد يونس البحاري" (2018) حيث أظهرت نتائج الدراسة ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين افراد عينة البحث (ذكور واناث) على مقياس جودة الحياة.

ويمكن ارجاع عدم تطابق نتائج دراستنا مع هذه الدراسة ايضا إلى اختلاف بيئة اجراء الدراسة، إذ لا يخفى على أحد تأثير عادات المجتمع وتقاليده، إلى جانب أنماط وأساليب التربية والظروف المعيشية السائدة، ولذا نجد منظمة الصحة العالمية (1995) تصف جودة الحياة بأنها " إدراك الفرد لوضعه في الحياة في سياق الثقافة وأنساق القيم التي يعيش فيها ومدى تطابق أو عدم تطابق ذلك مع: أهدافه، توقعاته، قيمه، واهتماماته المتعلقة بصحته البدنية، حالته النفسية، مستوى استقلاليتته، علاقاته الاجتماعية، اعتقاداته الشخصية، وعلاقته بالبيئة بصفة عامة، كما أن المجتمع الذي نسكن فيه عرف تغيرات كثيرة، وأثرت هذه التغيرات على طريقة الآباء في تربية أولادهم، وطبعا هذا الأثر سلبي وهو ما نلمسه في واقعنا من عدم القدرة على تحديد أدوار كل من الذكر والأنثى، وبالتالي أصبح هناك ميوعة كبيرة في أوساط الطلاب ولا يوجد اختلافات كبيرة بينهم.

3- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثالثة

بغرض معالجة الفرضية الثالثة والتي تنص على أنه: "توجد فروق دالة إحصائية في الدافعية للانجاز لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس" قمنا بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكلا الفئتين ثم طبقنا عليها اختبار T.Test والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (11): قيمة ودلالة معامل الارتباط بين جودة الحياة والدافعية للانجاز

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	الدلالة المعنوية	مستوى الدلالة
ذكر	39	3.196	0.560	0.316	98	0.56	0.75
انثى	61	3.16	0.575				

يتضح من خلال الجدول رقم (11) عدم وجود فروق في جودة الحياة تبعا لمتغير الجنس، حيث كان المتوسط الحسابي للطلبة الذكور (3.196) والانحراف المعياري مقدر بـ (0.560). أما الطالبات الاناث فكان متوسطهن الحسابي (3.160) بإنحراف (0.575)، كما يتضح أن قيمة "ت" هي 0.316 بدرجة حرية (98) ودلالة معنوية (0.56) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، فنجد انهما غير دالة احصائيا، وهذا يعني عدم وجود فروق بين الطلبة والطالبات الجامعيين في مستوى الدافعية للانجاز.

ويمكن إرجاع ذلك في عدم وجود فروق بين الجنسين (ذكور واناث) في مستوى الدافعية للانجاز إلى دور الأسرة الجزائرية التي أصبحت تحت الفتاة مثل الفتى على التعلم والتفوق في الدراسة، حيث تغيرت النظرة للأنثى باعتبارها كائن اجتماعي له دور محدود، وكذلك وعي الأسرة الجزائرية بوجه عام للدور الفاعل للشخص المتعلم ذكرا كان أم أنثى في مواجهة متطلبات المجتمع، وتضاءلت نظرة الاسرة والمجتمع التي تميز بين الذكر والانثى، فكلاهما صار يتلقى نفس المعاملة الوالدية في الصغر، والرعاية والاهتمام في غرس مفاهيم الاستقلال والاعتماد على النفس، كما ان الانثى يقودها الاصرار على النجاح والتفوق والتحمل والمثابرة حتى تلحق بالذكر، وتحقق لنفسها مكانة اجتماعية بجواره.

ولا ننسى التقدم والتطور الحضاري الذي وصل إليه المجتمع، حيث فرض جملا واضحة من المساواة بين الذكور واث في أغلب مناحي الحياة خاصة في مجال التعليم مما يساهم بشكل واضح في زيادة الدافعية للإنجاز لدى الجنسين بصور متسقة، وهذا يؤكد أن اختلاف الجنس ليس مؤشرا لاختلاف النتائج حيث نجد دراستنا الحالية تتوافق مع دراسة عزيزة احمد عبد الله العمري، (2020) حيث توصلت الدراسة الى انه لا توجد فروق في الدافعية للإنجاز لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجنس.

ولقد اتفقت النتيجة ايضا مع دراسة "مشري الأخضر" و"عزاق رقية" (2021) حيث توصلت الدراسة الى انه لا توجد فروق في الدافعية للإنجاز لدى المراهقين المتمدرسين في الطور الثانوي تعزى لمتغير الجنس.

كذلك اتفقت الدراسة مع "العيد حيتامة" و"رييحة عمور" (2021)، حيث توصلت الدراسة الى ان الفروق غير دالة احصائيا في درجات الدافعية للإنجاز تعزى لمتغير الجنس.

كما نجد دراستنا تتعارض مع دراسة "فطومى خولة" و"فطومى منال" (2022) والتي توصلت إلى وجود فروق في مقياس جودة الحياة تعزى لمتغير الجنس.

و اختلفت ايضا مع دراسة "أحلام مهدي عبد الله" (2018) حيث توصلت الى وجود فروق دالة احصائيا لدي طلبة الدراسات العليا حسب الجنس ولصالح الاناث.

الخلاصة العامة

الخلاصة العامة ومقترحات البحث:

من خلال تناولنا لموضوع جودة الحياة في علاقته بالدافعية للإنجاز لدى الطالب الجامعي، توصلنا الى انه لا توجد علاقة ارتباطية بين جودة الحياة والدافعية للإنجاز، وعدم وجود فروق بين الطلبة والطالبات الجامعيين في مستوى جودة الحياة، كذلك توصلنا الى عدم وجود فروق بين الطلبة والطالبات الجامعيين في مستوى الدافعية للإنجاز، وبناء على هذه النتائج نقترح الآتي:

- تفعيل النوادي الجامعية والانشطة التي تساهم بشكل كبير في تعزيز ثقة الطالب بنفسه وتقوي فيه الدافعية للإنجاز.
- إجراء أو القيام بدراسات أكثر عمقا وشمولية تربط جودة الحياة وتقدير الذات والتحصيل الاكاديمي، وكذلك بالنسبة لمتغير الدافعية للإنجاز وربطه بمتغيرات أخرى سيكولوجية.
- تنمية شعور الطالب بشكل عام بجودة الحياة من خلال بناء تصور واضح ومحدد لمعنى الحياة.
- العمل على توعية الطلاب فيما يتعلق بزيادة دافعيتهم للإنجاز من خلال التعرف على إمكانياتهم الحقيقية، وتعليمهم مهارات التخطيط للمستقبل على أسس سليمة والقدرة على اتخاذ القرار.
- اجراء مزيد من البحوث في مجال جودة الحياة لدى طلاب الجامعة.
- اعداد وتنفيذ برامج لتحسين جودة الحياة لدى الفئات المختلفة في المجتمع مثل:
 - أ- فئة المسنين.
 - ب- فئة ذوي الاحتياجات الخاصة.
 - ج- ذوي صعوبات التعلم.

قائمة المراجع

والمصادر

1-الكتب

- ابراهيم يونس. (2018). نمو ما بعد الصدمة (النظرية والقياس والممارسة). مصر: مؤسسة يسطرون للطباعة والنشر.
- أبو بكر محمد الهوش. (2018). ادارة الجودة الشاملة في المجالين التعليمي والخدمي. مصر: دار حميثرا للنشر والترجمة.
- أحمد يوسف عريقات، وآخرون. (2011). المفاهيم الادارية الاساسية: النظرية والتطبيقية. عمان: دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع.
- أمل فتحي عقل. (2015). تطور معايير التميز في التعليم الجامعي العالي: الاردن نموذجا. عمان: دار الخليج للنشر والتوزيع.
- جوان إسماعيل بكر (2013)، جودة الحياة وعلاقتها بالانتماء والقبول الاجتماعيين، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط1.
- حسين عمر سليمان الهروتي. (2017). التعرض لوسائل الاعلام الرياضي ودوره في العوامل النفسية والاداء الرياضي. عمان: شركة دار الاكاديميون للنشر والتوزيع .
- راضية رابع بوزين. (2015). ادارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي: دراسة ميدانية في بعض جامعات الشرق الجزائري. عمان: مركز الكتاب الأكاديمي.
- زليخة جديدي، خطوات تطبيقية لتدريب الباحث في المنهجية، 2021، سامي للطباعة و النشر و التوزيع ، الجزائر
- سعد علي ريجان الحمدي. (2019). إدارة الموارد البشرية -رؤية استراتيجية ومنهجية متكاملة. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- صاحب عبد مرزوك الجنابي، و سالم محمد عبد الله أبو خمره. (2021). المعتقدات المعرفية وتقرير الذات والتحصيل الدراسي: دراسة ميدانية. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- صفاء صلاح سند إبراهيم. (2016). جودة الحياة والصحة النفسية. مصر: دار نشر يسطرون.
- عبد المعطي، حسن مصطفى. (2005) الارشاد النفسي وجودة الحياة في المجتمع المعاصر وقائع المؤتمر الثالث، الانماء النفسي و التربوي للانسان العربي في ضوء جودة الحياة، جامعة الزقازيق، مصر.

- عبير بنت عبد الله بن هاشم الشريف. (2017). جودة الحياة لدى مرضى السكري. مصر: اطلس للنشر والانتاج الاعلامي.
- فتحي الزيات. (2004). سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي. مصر: دار النشر للجامعات.
- فكري لطيف متولي، و شتوي مبارك القحطاني. (2016). صعوبات التعلم للمبتكرين والموهوبين. مصر: مكتبة الانجلو المصرية.
- مجمع اللغة العربية. (2004). المعجم الوسيط. مصر: مكتبة الشروق الدولية.
- محمد السيد عسكر. (بلا تاريخ). المهارات النفسية في علم النفس الرياضي. مصر: ماستر للنشر والتوزيع.
- محمد بن أبي بكر الرازي. (بلا تاريخ). مختار الصحاح.
- محمد بوحجي، مريم الجلاهية، و جميلة السلطان. (2013). رعايتنا الصحية: خياراتنا . . . مساراتنا . . . قراراتنا. البحرين: مطبعة البحرين.
- محمد خليفة عبد اللطيف (2000)، الدافعية للإنجاز، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- محمد علي العكاشة المومني. (2013). دوافع السلوك الانساني بين الاسلام ومدارس علم النفس: دراسة مقارنة. الاردن: دار الكتاب الثقافي للنشر والتوزيع.
- محمد قيس، و علي حموك. (2004). الدافعية العقلية، رؤية جديدة. الاردن: مركز ديونو لتعليم التفكير.
- محمد كمال مصطفى. (2013). معجم مصطلحات الموارد البشرية -التخطيط - التنمية - الاستخدام. مصر: مركز الخبرات المهنية للإدارة.

2 - المذكرات

- زهرة حميدة، (2006)، تقديرات الذات والدافعية للإنجاز عند المراهق المتمدرس، مذكرة ماجستير تخصص علوم التربية، جامعة الجزائر
- صالح اسماعيل عبد الله الهمص (2010)، قلق الولادة لدى الامهات في المحافظة الجنوبية لقطاع غزة وعلاقتها بجودة الحياة، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، الجامعة الاسلامية غزة: 50-51
- عبد المالك حبي. (2015). الذكاء الانفعالي وعلاقته بجودة الحياة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. مذكرة لنيل شهادة الماجستير تخصص علم النفس العيادي. ورقلة: جامعة قاصدي مرباح.

- غرم الله بن عبد الرزاق بن صالح الغامدي، (2009)، التفكير العقلاني والغير العقلاني ومفهوم الذات ودافعية الإنجاز لدى عينة المراهقين المتفوقين دراسيا والعاديين بمدينة مكة المكرمة ، جامعة أم القرى، رسالة دكتوراه في علم النفس، السعودية.
- عفاف وسطاني. (2010). دافعية الإنجاز لدى فريق العمل وعلاقتها بالنمط القيادي السائد لمدير المؤسسة التعليمية في ضوء مشروع مؤسسة-دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم المتوسط لمدينة سطيف-. مذكرة لنيل شهادة الماجستير في ادارة تربية. سطيف: جامعة فرحات عباس.
- فلة عليلش. (2016). الإيقاع الحيوي والدافعية للإنجاز لدى الطالب الجامعي: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة عبد الحميد بن باديس-ولاية مستغانم. مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس. وهران: جامعة محمد بن احمد.
- محمد كادي. (2016). علاقة أساليب التفكير بالدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية. مذكرة لنيل شهادة الماجستير في التربية المدرسية والادماج للمتعلم. تلمسان: جامعة ابي بكر بلقايد.
- مریم شیخی، (2013) طبيعة العمل وعلاقتها بجودة الحياة، دراسة ميدانية في ظل المتغيرات، رسالة ماجستير، جامعة تلمسان، الجزائر.
- نعيمة براهيم. (2020). جودة الحياة وعلاقتها بالتفكير الابتكاري ودافعية الإنجاز الاكاديمي لدى طلبة الجامعة: طلبة قسم علم النفس بجامعة المسيلة. مذكرة لنيل شهادة دكتوراه في علوم التربية. المسيلة: جامعة محمد بوضياف.
- نعم سليم جمال. (2016). جودة الحياة وعلاقتها بالحاجات الارشادية لدى طلبة المرحلة الثانوية: دراسة ميدانية على عينة من طلاب مرحلة التعليم الثانوي العام في محافظة السويداء. مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الارشاد النفسي. سوريا: جامعة دمشق.
- هاجر بوتيقار. (2018). دور القيادة الإدارية في رفع مستويات الدافعية للإنجاز لدى المستويات الإدارية الوسطى والدنيا: دراسة حالة مجموعة من المؤسسات الاقتصادية الوطنية بولاية جيجل وسطيف. مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في علم التسيير، تخصص ادارة الاعمال. الجزائر: جامعة الجزائر 3.

3 - المجالات والمقالات

- الاحضر مشري، و رقية عزاق. (2021). الدافعية للانجاز لدى تلاميذ التعليم الثانوي: دراسة ميدانية ببعض ثانويات بلدية الجلفة. مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد 01، العدد 13، الصفحات 149-158.
- بشرى عناد مبارك (2012). جودة الحياة وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي لدى النساء المتأخرات عن الزواج، مجلة الآداب، العدد 99
- حياة بن عيشة، و سميرة ركزة. (2020). التفكير الايجابي وعلاقته بجودة الحياة لدى التلاميذ مرتفعي ومنخفضي الدافعية للانجاز: دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي. مجلة العلوم النفسية والتربوية، المجلد 6، العدد 4، 172-187.
- سعد فرج حمادي. (2013). ادارة الجودة الشاملة في صناعة الفنادق. مجلة الكوت للعلوم الاقتصادية والادارية، المجلد 01، العدد 10، 133-156.
- سلاف مشري. (2014). جودة الحياة من منظور علم النفس الايجابي: دراسة تحليلية. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 08، الصفحات 2015-237.
- عاشور موسى ألفت. (2021). جودة الحياة وعلاقتها بالتفكير الشمولي لدى معلمي المدارس الابتدائية. مجلة دراسات تربوية، المجلد 14، العدد 56، 423-450.
- عظيمة عباس السلطاني. (2011). تأثير منهج ارشادي في معالجة مشكلتي تدني اعتبار الذات وضعف دافعية الإنجاز الدراسي لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي. مجلة الثقافة الرياضية، المجلد 3، العدد 2، 60-90.
- على عبد الكريم عبد الله الصفار. (2016). التطبيقات الاجرائية لادارة الجودة الشاملة في اقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة من وجهة نظر العاملين عليها. مجلة الفتح، المجلد 21، العدد 66، 411-419.
- علي بودلال، وعبد الكريم مسعودي. (2014). الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي بين الواقع والمأمول. المجلة الجزائرية للمالية العامة، العدد الرابع، 49-71.
- علي حسين الحلو. (2016). قياس جودة الحياة لدى طلبة جامعة بغداد. مجلة البحوث التربوية والنفسية، المجلد 13، العدد 48، 315-345.

هبة الله محمد حسين سالم، و عمر هارون الخلفية. (2012). علاقة دافعية الانجاز بموضوع الضبط ومستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلاب مؤسسات التعليم. المجلة العربية للتطوير والتفوق.
هناء مزعل حسين الذهبي. (2020). الامن النفسي وعلاقته بالدافعية للانجاز لدى الباحثين الاجتماعيين العاملين في المحاكم. مجلة البحوث التربوية والنفسية، المجلد 17، 545-583.

4 - الندوات

عبد القادر أشرف أحمد. (2005). تحسين جودة الحياة كمنبئ للحد من الاعاقة. ندوة تطوير الاداء في مجال الوقاية من الاعاقة (الصفحات 91-119). الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

الملاحق

الملحق رقم 01: الاستبيان

أخي أختي (المحترمة):

سلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

يهدف هذا البحث الى دراسة جودة الحياة وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى الطالب الجامعي، ولإنجاز هذا البحث يرجى منكم ملاءمة هذه الاستمارة وتحري الدقة والأمانة بالقدر الممكن. حتى يتمكن الباحث من الحصول على بيانات موضوعية ولتحقيق أهداف الدراسة. وأن تساهم نتائج هذه الدراسة في إثراء الموضوع.

من خلال وضع الإشارة (X) في الخانة التي تعبر عن قناعتك. ونؤكد أن جميع المعلومات ستعامل بسرية تامة لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

- المشرف

أ.د/ النوي بالطاهر

الطالبين:

- عبد الحكيم محمودي

- بشير عبد ربي.

1- المعلومات الشخصية

الجنس: ذكر أنثى

المستوى التعليمي:

2- جودة الحياة

م	الاسئلة	نعم	قليل جدا	الى حد ما	كثيرا	كثيرا جدا
01	لدي إحساس بالحوية بالنشاط.					
02	أشعر ببعض الآلام في جسمي.					

				اضطر لقضاء بعض الوقت في السرير مسترخيا.	03
				تكرر إصابتي بنزلة برد.	04
				لا أشعر بالغليان.	05
				أنام جيدا.	06
				كثرة إصابتي بالأمراض تمثل عبئ كبير على أسرتي.	07
				أشعر بأنني قريب جدا من صديقي الذي يقدم لي الدعم الرئيسي.	08
				أشعر بالتباعد بيني وبين والدي.	09
				احصل على دعم عاطفي من أسرتي.	10
				أجد صعوبة في التعامل مع الآخرين.	11
				أشعر بأن والدي راضيان عني.	12
				لدي أصدقاء مخلصين.	13
				علاقاتي بزملائي رديئة للغاية.	14
				لا أحصل على دعم من أصدقائي وجيراني.	15
				أشعر بالفخر لانتمائي لأسرتي.	16
				لا أجد من أثق فيه من أفراد أسرتي.	17
				اخترت التخصص الدراسي الذي أحبه.	18
				بعض المقررات الدراسية غير مناسبة لقدراتي.	19
				اشعر بأنني أحصل على دعم أكاديمي من أساتذتي.	20
				لدي إحساس بأنني استفدت شيء من تخصصي.	21
				الأساتذة يرحبون بي ويحيون عن تساؤلاتي.	22
				الأنشطة الطلابية بالثانوية مضيعة للوقت.	23

				أنا فخور باختياري للتخصص الذي يناسبني في الثانوية.	24
				أشعر بأن دراستي الثانوية لن تحقق طموحاتي المهنية.	25
				أشعر بأن الدراسة بالثانوية مفيدة للغاية.	26
				أنا فخور بحدوء أعصابي.	27
				أشعر بالحزم بدون سبب واضح.	28
				أواجه مواقف الحياة بقوة إرادة وهدوء أعصاب	29
				أشعر بأنني عصبي.	30
				لا أخاف من المستقبل.	31
				أقلق من الموت.	32
				أقلق لتدهور حالتي.	33
				أمتلك القدرة على اتخاذ أي قرار.	34
				أشعر بالوحدة النفسية.	35
				أشعر بأنني متزن انفعاليا.	36
				أنا عصبي جدا.	37
				استطيع ضبط انفعالاتي.	38
				اشعر بالاكتئاب.	39
				أنا لست شخصا سعيدا.	40
				اشعر بالأمن.	41
				روحي المعنوية منخفضة.	42
				استطيع الاسترخاء بدون مشكلات.	43
				اشعر بالقلق.	44
				أتناول وجبات الطعام بسرعة كبيرة.	45

					أهتم بتوفير وقت للنشاطات الاجتماعية.	46
					تنظيم وقت الدراسة والاستذكار صعب للغاية.	47
					لدي الوقت الكافي لاستذكار دروسي.	48
					ليس لدي وقت للترويح عن النفس.	49
					لا يوجد لدي برنامج منتظم لتناول الوجبات الغذائية.	50

2-الدافعية للإنجاز

كثيرا جدا	كثيرا	الى حد ما	قليل جدا	أبدا	الاسئلة	م
					افضل القيام بما اكلف به من اعمال على اكمل وجه	01
					اشعر ان التفوق هدف في حد ذاته	02
					ابذل جهدا كبيرا حتى اصل الى ما اريد	03
					احرص على تأدية الاعمال في مواعيدها	04
					افكر في المستقبل اكثر مما افكر في الماضي والحاضر	05
					احب اداء الاعمال التي تتسم بالتحدي والصعوبة	06
					من الضروري ان احصل على اعلى التقديرات واحسن النتائج	07
					المثابرة شيء هام في اداء أي عمل من الاعمال	08
					احدد ما افعله وفق جدول زمني	09
					افكر في انجازات المستقبل	10

				أكون حساسا جدا اذا فشلت في اداء عمل ما	11
				احب الاعمال التي تتطلب المزيد من التفكير	12
				عندما ابدأ في عمل ما اجد انه من الضروري الانتهاء منه	13
				احرص على الالتزام بالمواعيد التي ارتبط بها مع الآخرين.	14
				اشعر ان التخطيط للمستقبل من افضل الطرق لتفادي الوقوع في المشكلات	15
				ارى ان العمل الجدي هو اهم شيء في الحياة	16
				اشعر بالسعادة عند معرفة الاشياء الجديدة	17
				عندما افشل في عمل ما ابقى احاول حتى اتقنه	18
				عندما احدد مواعيد للعمل اتخلي عن مشاغل وظروف اخرى	19
				من الضروري الاعداد والتخطيط المسبق لما سنقوم به من اعمال	20
				التزم بالدقة في اداء أي عمل من الاعمال	21
				احاول دائما الاطلاع والقراءة	22
				اشعر بالسعادة عندما افكر في حل مشكلة ما لفترات طويلة	23
				المحافظة على المواعيد شيء له الاولوية بالنسبة لي	24
				اتجنب الفشل في اعمالي لأنني اخطط لها قبل البدء فيها	25
				اتضايق اذا انجزت شيئا ما بطريقة رديئة	26

				اشعر ان ما تعلمته لا يكفي لإشباع رغباتي في المعرفة	27
				اتفاني في حل المشكلات الصعبة مهما تطلبت من وقت	28
				عندما احدد موعدا فإنني احضر في الوقت بالضبط	29
				افضل التفكير في انجازات بعيدة المدى	30
				اعطي اهتماما وتركيزا عاليا للأعمال التي اقوم بها	31
				اسعى باستمرار لتحسين مستوى ادائي	32
				ان الاستمرار في بذل الجهد لإنجاز الاعمال شيء مهم للغاية	33
				اتعامل مع الوقت بجدية تامة	34
				أجنب الاهتمام بالماضي وما فيه من احداث	35
				افضل الاعمال التي تحتاج الى جهود كبيرة	36
				ارى ان البحث باستمرار عن المعرفة الجديدة هو السبيل الى تطويري	37
				المثابرة وبذل الجهد هما انسب الطرق لحل المشكلات الصعبة	38
				انظم اعمالي وفق توزيعي للوقت	39
				يزعجني الاشخاص الذين لا يهتمون بالمستقبل	40
				اداء الواجبات والاعمال له قيمة كبيرة عندي	41
				استزيد من المعلومات والمعارف باستمرار	42
				اشعر بالرضى عند بذل الجهد لفترة طويلة	43
				يزعجني ان يتأخر احد عن مواعده معي	44

					اشعر بالسعادة عندما اخطط للأعمال التي انوي القيام بها	45
					احب قضاء وقت الفراغ في القيام ببعض المهام لتنمية مهاراتي	46
					استمتع بالموضوعات والاعمال التي تتطلب ابتكار حلول جديدة	47
					افضل التفكير بجدية لساعات طويلة	48
					اتجنب زيارة احد الا بموعد سابق	49
					التخطيط للمستقبل من افضل الطرق لتوفير الوقت والجهد	50

الملحق رقم 02: مخرجات Spss

الجنس

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
ذكر	39	39.0	39.0	39.0
Valid انثى	61	61.0	61.0	100.0
Total	100	100.0	100.0	

المستوى

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
ليسانس	47	47.0	47.0	47.0
ماستر	49	49.0	49.0	96.0
Valid دكتوراه	2	2.0	2.0	98.0
عليا مدرسة	2	2.0	2.0	100.0
Total	100	100.0	100.0	

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.947	50

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.891
		N of Items	25 ^a
Cronbach's Alpha	Part 2	Value	.917
		N of Items	25 ^b
	Total N of Items		50
Correlation Between Forms			.822
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		.902
	Unequal Length		.902
Guttman Split-Half Coefficient			.895

a. The items are: b1, b2, b3, b4, b5, b6, b7, b8, b9, b10, b11, b12, b13, b14, b15, b16, b17, b18, b19, b20, b21, b22, b23, b24, b25.

b. The items are: b26, b27, b28, b29, b30, b31, b32, b33, b34, b35, b36, b37, b38, b39, b40, b41, b42, b43, b44, b45, b46, b47, b48, b49, b50.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.483
		N of Items	25 ^a
	Part 2	Value	.729
		N of Items	25 ^b
	Total N of Items		50
Correlation Between Forms			.543
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		.704
	Unequal Length		.704
Guttman Split-Half Coefficient			.676

a. The items are: a1, a2, a3, a4, a5, a6, a7, a8, a9, a10, a11, a12, a13, a14, a15, a16, a17, a18, a19, a20, a21, a22, a23, a24, a25.

b. The items are: a26, a27, a28, a29, a30, a31, a32, a33, a34, a35, a36, a37, a38, a39, a40, a41, a42, a43, a44, a45, a46, a47, a48, a49, a50.

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	86	86.0
	Excluded ^a	14	14.0
	Total	100	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.765	50

Scale Statistics

Mean	Variance	Std. Deviation	N of Items
133.95	260.327	16.135	50

Correlations

		t1	الدافعية
t1	Pearson Correlation	1	.108
	Sig. (2-tailed)		.284
	N	100	100
الدافعية	Pearson Correlation	.108	1
	Sig. (2-tailed)	.284	
	N	100	100

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
t1	ذكر	39	2.7119	.29328	.04696
	انثى	61	2.6817	.34385	.04403

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means							
	F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference		
								Lower	Upper	
t1	.686	.410	Equal variances assumed	.453	98	.651	.03023	.06667	-.10207	.16253
			Equal variances not assumed	.470	90.080	.640	.03023	.06437	-.09765	.15811

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الدافعية	ذكر	39	3.1969	.56065	.08978
	انثى	61	3.1600	.57565	.07370

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means							
	F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference		
								Lower	Upper	
الدافعية	.341	.560	Equal variances assumed	.316	98	.753	.03692	.11684	-.19494	.26879
			Equal variances not assumed	.318	82.695	.751	.03692	.11616	-.19412	.26796

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ